

مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية

موقع المجلة: www.jaess.mans.edu.egمتاح على: www.jaess.journals.ekb.eg

Cross Mark

العلاقات الاجتماعية للأسرة في ضوء استخدام شبكة المعلومات الانترنت (دراسة مقارنة بين الحضر والريف)

اماني مغاوري جاد الله* ونهي طه محمد سافوح

قسم تنمية الأسرة الريفية - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة الأزهر

المخلص

استهدف البحث بصفة رئيسية: دراسة العلاقات الاجتماعية الداخلية، والخارجية لأسر المبحوثات من الحضر والريف في ضوء استخدام شبكة المعلومات الانترنت. وقد أجري البحث بمحافظة الغربية علي عينة قوامها 200 مبحوثة بواقع 100 مبحوثة من حضر مركز طنطا، و100 مبحوثة من ريف قرية شوني، ولما كان من الصعب الوصول إلي تحديد دقيق لشاملة البحث من مستخدمات الانترنت، اختيرت مفردات العينة من المبحوثات بمساعدة الإخباريين ممن تتوفر لديهم خاصية استخدام الانترنت. وتم استخدام التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط المرجح ومعامل ألفا، والارتباط البسيط لبيرسون، واختباري "ت"، "ف" في تحليل البيانات. وتلخصت أهم النتائج فيما يلي: تقارب نسب المبحوثات من الحضر في المستويات الثلاثة للعلاقات الاجتماعية الداخلية، بينما الغالبية العظمى من المبحوثات من الريف ما بين المتوسط والمرتفع. وأن ما يزيد عن أربعة أخماس المبحوثات من الحضر ما بين المستوي المنخفض والمتوسط مقابل الغالبية العظمى من المبحوثات من الريف ما بين المستوي المتوسط والمرتفع للعلاقات الاجتماعية الخارجية. وجود فروق معنوية في العلاقات الاجتماعية الداخلية والخارجية لأسر المبحوثات من الحضر والريف في ضوء استخدام شبكة المعلومات الانترنت لصالح المبحوثات من الريف.

الكلمات الدالة: العلاقات الاجتماعية، الأسرة.



المقدمة والمشكلة البحثية

يحتل الإتصال مكانة محورية في حياة البشر وفي مناحي حياتهم وأسباب رفاهيتها، وقد أتاحت تكنولوجيا الإعلام فرصاً وإمكانيات جديدة في مجال التواصل فتعددت أشكاله ووسائل تأثيراته، (منال الناصر، 2019، ص244).

وتأتي شبكة الانترنت في مقدمة هذه الوسائل، إذ غيرت في سنوات قليلة نمط الحياة العصرية أكثر من أي وسيلة أخرى، واستحدثت مفاهيم لم تكن موجودة من قبل، حيث فتحت مجالاً واسعاً لتجسيد مفهوم القرية الكونية، ونجحت في إتاحة فرص جديدة أمام الأفراد للتفاعل مع فئات مختلفة في بقاع العالم، (أحلام بوهلال، 2016، ص5). وقد أمتد تأثير هذه التقنية الحديثة ليشمل جميع جوانب الحياة ويصل إلي الأسرة، والتي تعتبر الوحدة الأساسية والنواة الأولى وحجر الزاوية في بناء المجتمع، حيث تلعب الأسرة دوراً أساسياً في تكوين مدارك الأفراد وثقافتهم، وتساهم في تكوين منظومة القيم باعتبارها مصدر العادات والتقاليد والمعتقدات وقواعد ومقومات السلوك الاجتماعي، (حصه المالك، 2005، ص14).

وقد أتاحت شبكات الانترنت مجالاً واسعاً أمام أنماط التواصل الحديث داخل الأسرة التي تستخدمها لمواجهة المتطلبات والضغوط المتزايدة للحياة العصرية، حيث شهدت ترسخاً عميقاً في الحياة الأسرية، وسرعة انتشار يفوق تصورنا (عبد الحميد، 2007، ص277). وهذا التطور في وسائل الاتصال الحديثة سلاح ذو حدين، فإذا استخدمت الاستخدام العقلاني، وأحسن استعمالها أنتجت آثار إيجابية، وإن لم بحسن استعمالها وتوظيفها أنتجت آثار سلبية بالغة الخطورة علي المجتمعات بشكل عام والأسرة بشكل خاص، (معتوق، ومهاوات، 2018، ص1378). ويؤكد ذلك دراسات إلهام العويضي (2004)، وساري (2008)، Spraggins, A (2009)، Streck, Helen (2011)، وجعفر وسعاد مسلم (2012)، وحنان الشهري (2013)، وسلوي الفاضل (2013)، وأسماة الذيب (2014).

فهناك فريق يري أن هذه الوسائل عملت علي تغيير حياة المجتمعات للأفضل من خلال تطوير المهارات الفردية، واختزلها المسافات الجغرافية والمعرفية والعرقية والسياسية بين أفراد الأسرة الواحدة والمجتمعات المتباعدة حتي داخل المجتمع نفسه (صفاء عشري، 2008، ص53:54)، (قندلجي، إيمان السامرائي، 2009، ص142). ويؤكد ذلك دراسات (Mechael, Varsoon (2010)، وأبو عرقوب

والخدامة (2012). ومنهم من يري عكس ذلك إذ ساهمت في تفتيت وضعف وفقدان الروابط والتواصل الاجتماعي الطبيعي بين الأفراد، وانحصار قدرة المجتمع الأسري في سيطرته علي أفراد، والمساهمة في انفرط عقده وانهيائه، وبالتالي ظهور الشعور بالغربة والوحدة والاعتراب (علي، 2010، ص15)، (وأبو حمام، 2011، ص231)، (والمصور، 2012، ص23). ويؤكد ذلك دراسات درويش (2013)، وجبوسي (2014)، وأحلام بو هلال (2016)، ومنال الناصر (2019).

وقد أشار الخولي (2013، ص ص 256:259) إلي تأثير الأسرة المصرية بهذا التقدم التقني والحديث من حيث بنائها ووظائفها، وقد أتاحت تلك الوسائل فرصاً عديدة لقضاء وقت الفراغ، واستقطاع الوقت الذي كان مخصصاً لجلوس أفراد الأسرة مع بعضهم يتبادلون أطراف الحديث ويتشاورون في كل ما يهمهم، وأصبح كل فرد يقضي وقته بالشكل الذي يريه فيما يسمي بـ"قيم العولمة من الخصوصية والحرية، وكما سعد الآباء والأمهات بأن أطفالهم أو أبناءهم مشغولون عنهم بالدخول علي الانترنت دون أن يعلموا أن هذا بداية انزعاجهم وضرب جسور التواصل الاجتماعي الدافئ، وتمزيق أواصر العلاقات الأسرية والإقلال من الزيارات الأسرية للأقارب واكتفاء أفراد الأسرة بإجراء الاتصالات عبر الوسائل الحديثة وهو ما أدى إلي إضعاف علاقات القرابة وعدم تلاقي الأسر إلا في المناسبات السعيدة أو الأليمة. ويؤكد ذلك دراسات نجوي عبد السلام (1998)، وسامي (2000).

كما تشير نتائج دراسة محمد (2009، ص ص 28:29) أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة تؤثر في سلوكيات أفراد الأسرة وبالتالي علي علاقاتهم الداخلية فيما بينهم وعلاقاتهم الخارجية مع المجتمع، وأن كثرة استخدام تلك الوسائل يقلل من دائرة العلاقات الاجتماعية ويزيد من الاكتئاب والعزلة لدى المستخدم، الأمر الذي ينعكس سلبياً علي تفاعله مع باقي أفراد الأسرة. ويدعم ذلك دراسات الحربي (2010)، ومريم نومان (2012)، والمستنير (2014).

أهداف البحث:

يستهدف هذا البحث بصفة رئيسية: دراسة العلاقات الاجتماعية الداخلية ببعديها (العلاقة بين الزوجين - العلاقة بين الآباء والأبناء)، والخارجية (العلاقة مع الآخرين) لأسر المبحوثات من الحضر والريف في ضوء استخدام شبكة المعلومات الانترنت، وذلك وفقاً للأهداف الفرعية التالية:

الطريقة البحثية

أولاً: المصطلحات العلمية والمفاهيم الإجرائية:
المصطلحات العلمية:
الأسرة:

تعرف الأسرة بأنها جماعة اجتماعية أساسية ودائمة، ونظام اجتماعي رئيسي، وأساس وجود المجتمع، ومصدر الأخلاق والدعامة الأولى لضبط السلوك، والإطار الذي يتلقى فيه الإنسان أول دروس الحياة الاجتماعية. (سنة الخولي، 2003، ص14)، كما تعرف بأنها جماعة من الأشخاص تربطهم روابط الزواج، أو الدم، ويكونون بيتاً واحداً، ويتفاعلون مع بعضهم البعض في إطار الأدوار الاجتماعية المحددة، كزوج، وزوجة، وأب، وأم، وابن، وابنة، وأخ، وأخت (أحمد، 2013، ص51). ويشير جيوسي (2014، ص 8) إلى أن الأسرة هي الفئة الأساسية التي يتكون منها المجتمع، وتشتمل على الأب، والأم، والذين هم الأساس، فتتكون هذه الفئة، وينشأ بينهم ما يسمى العلاقات الأسرية القائمة على علاقات الآباء بالأبناء، وعلاقة الأبناء بالآباء.

العلاقات الاجتماعية:

تعرف العلاقات الاجتماعية بأنها صورة من صور التفاعل الاجتماعي بين طرفين أو أكثر بحيث تكون لدي كل طرف صورة عن الآخر والتي تؤثر سلباً أو إيجابياً على حكم كل منهما للآخر ومن صور هذه العلاقات الصداقة والروابط الأسرية والقرابة وزمالة العمل والمعارف والأصدقاء، (عثمان، 2004، ص27).

العلاقات الأسرية:

تعرف سميحة توفيق (1996، ص 14) العلاقات الأسرية بأنها العلاقات التي تجمع بين مجموعة من الأفراد الذين تربطهم علاقة قرابة وهي تبدأ بالزوجين وتمتد لتشمل الأولاد وأقارب الزوج والزوجة كما يقصد بها تلك العلاقات التي تقوم بين أدوار الزوج والزوجة والأبناء، وطبيعة الاتصالات والتفاعلات التي تقع بين أعضاء الأسرة الذين يقيمون في منزل واحد لمدة طويلة، ومن تلك العلاقة التي تقع بين الزوج والزوجة، وبين الأبناء أنفسهم، وتعتبر أيضاً الروابط التي تجمع ما بين أفراد الأسرة الواحدة تحت سقف واحدة، لتلبية حاجات الأسرة ورغباتها، وبعد الأب والأم هم اللبنة الأساسية في تكوينها، ويبدلون أقصى جهدهم لرعاية أبنائهم. أيضاً تقوم علي الالتزام بالحقوق والواجبات، مما يؤدي إلي الشعور بالتماسك والصلابة، وتختلف هذه العلاقات من أسرة أو جماعة ومجتمع لآخر، وفي ذات المجتمع من بيئة لآخرى وفقاً لحجم الجماعة ودرجة تحضرها، والأساس الاقتصادي الذي يحكمها، (حصه المالك، ومحمود، 2005، ص14)، (عبد الحكيم، 2012، ص36)، (جيوسي، 2014، ص 8).

المفاهيم الإجرائية:

-العلاقات الاجتماعية للأسرة: ويقصد بها طبيعة التفاعلات الاجتماعية لأفراد الأسرة من الحضر والريف في ضوء استخدام شبكة المعلومات الانترنت علي المستوي الداخلي أو الخارجي.

- العلاقات الاجتماعية الداخلية: يقصد بها طبيعة التفاعلات الاجتماعية داخل الأسرة من الحضر والريف علي المستوي الداخلي بين الزوجين أو بين الآباء والأبناء في ضوء استخدام شبكة المعلومات الانترنت.

-العلاقات الاجتماعية الخارجية: ويقصد بها طبيعة التفاعلات الاجتماعية لأفراد الأسرة مع الآخرين من الأقارب والجيران والأصدقاء وآخرين خارج النطاق الأسري في ضوء استخدام شبكة المعلومات الانترنت

ثانياً: منطقة وشاملة وعينة البحث:

تم إجراء هذا البحث بمحافظة الغربية، وتتكون محافظة الغربية من ثمانية مراكز هي: طنطا، والمحلة الكبرى، وكفر الزيات، وبسيون، وزفتي، والسنتة، وقطور، وسمنود، وتم اختيار مركز طنطا عشوائياً. ومنه تم اختيار قرية شوني عشوائياً، ولما كان من الصعب الوصول إلي تحديد دقيق لشاملة البحث من مستخدمات الانترنت في حضر وريف المناطق المختارة، فقد تم اختيار 100مبحوثة من القرية، و100 من المدينة تتوافر لديهن خاصية استخدام الانترنت من خلال الإخباريين، علي أن يكون لدي ربة الأسرة أبناء لا تقل أعمارهم عن 6 أعوام.

ثالثاً: المتغيرات البحثية وكيفية قياسها:

تم قياس متغيرات البحث ومعالجتها لأغراض التحليل الإحصائي على النحو التالي:

1) التعرف علي استخدام المبحوثات من الحضر والريف لشبكة المعلومات الانترنت من حيث (معدل إستخدام شبكة المعلومات الانترنت في الأسبوع، ومعدل إستخدام شبكة المعلومات الانترنت في المرة الواحدة، ومع من إستخدام شبكة المعلومات الانترنت، وأكثر أوقات إستخدام شبكة المعلومات الانترنت، وأهم الموضوعات المفضلة عند الاستخدام).

2) التعرف علي دوافع إستخدام المبحوثات من الحضر والريف لشبكة المعلومات الانترنت.

3) تحديد مستويات العلاقات الاجتماعية الداخلية والخارجية لأسر المبحوثات من الحضر والريف في ضوء استخدام شبكة المعلومات الانترنت.

4) تحديد العلاقات الثنائية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وهي (سن المبحوثة، وعدد الأبناء، ونوع الأسرة، وعدد سنوات تعليم المبحوثة وزوجها، والحالة العملية للمبحوثة وزوجها، والدخل الشهري للأسرة، ومعدل إستخدام الانترنت في الأسبوع، ومعدل إستخدام الانترنت في المرة الواحدة، ومع من إستخدام الانترنت، وأكثر أوقات إستخدام الانترنت) وبين العلاقات الاجتماعية الداخلية والخارجية لأسر المبحوثات من الحضر والريف في ضوء استخدام شبكة المعلومات الانترنت.

5) تحديد معنوية الفروق في العلاقات الاجتماعية الداخلية والخارجية في ضوء إستخدام شبكة المعلومات الانترنت بين المبحوثات عند تصنيفهن علي أساس (حضر- ريف).

الفروض البحثية:

لتحقيق أهداف البحث تم وضع الفروض البحثية التالية:

الفرض الأول:

توجد علاقة ارتباطية بين المتغيرات الكمية المدروسة وهي: (سن المبحوثة، وعدد الأبناء، وعدد سنوات تعليم المبحوثة وزوجها، والدخل الشهري للأسرة) وبين العلاقات الاجتماعية الداخلية لأسر المبحوثات من الحضر والريف في ضوء استخدام شبكة المعلومات الانترنت.

الفرض الثاني:

توجد علاقة ارتباطية بين المتغيرات الكمية المدروسة وهي: (سن المبحوثة، وعدد الأبناء، وعدد سنوات تعليم المبحوثة وزوجها، والدخل الشهري للأسرة) وبين العلاقات الاجتماعية الخارجية لأسر المبحوثات من الحضر والريف في ضوء استخدام شبكة المعلومات الانترنت.

الفرض الثالث:

توجد فروق معنوية في متوسطات العلاقات الاجتماعية الداخلية للمبحوثات من الحضر والريف في ضوء استخدام شبكة المعلومات الانترنت وفقاً لمتغيرات نوع الأسرة، والحالة العملية للمبحوثة وزوجها، ومعدل إستخدام شبكة المعلومات الانترنت في الأسبوع، ومعدل إستخدام شبكة المعلومات الانترنت في المرة الواحدة، ومع من إستخدام شبكة المعلومات الانترنت، وأكثر أوقات إستخدام شبكة المعلومات الانترنت).

الفرض الرابع:

توجد فروق معنوية في متوسطات العلاقات الاجتماعية الخارجية للمبحوثات من الحضر والريف في ضوء استخدام شبكة المعلومات الانترنت وفقاً لمتغيرات نوع الأسرة، والحالة العملية للمبحوثة وزوجها، معدل إستخدام شبكة المعلومات الانترنت في الأسبوع، ومعدل إستخدام شبكة المعلومات الانترنت في المرة الواحدة، ومع من إستخدام شبكة المعلومات الانترنت، وأكثر أوقات إستخدام شبكة المعلومات الانترنت).

الفرض الخامس:

توجد فروق معنوية في متوسطات العلاقات الاجتماعية الداخلية إجمالاً في ضوء استخدام شبكة المعلومات الانترنت بين المبحوثات عند تصنيفهن علي أساس(الحضر- الريف).

الفرض السادس:

توجد فروق معنوية في متوسطات العلاقات الاجتماعية الخارجية في ضوء استخدام شبكة المعلومات الانترنت بين المبحوثات عند تصنيفهن علي أساس(الحضر- الريف)

الفروض الإحصائية

تم وضع الفروض البحثية في صورتها الصفرية حتي يمكن اختبارها.

سن المبحوثة:

ويقصد به عدد السنوات الكاملة للمبحوثة من وقت الميلاد حتى تاريخ جمع البيانات. ويعبر عنه بقيمة رقمية. وبلغ متوسط سن المبحوثات من الحضر والريف 34,35، 34,36 جنيته علي الترتيب بانحراف معياري قدره 5,967، 8,174 سنة.

عدد الأبناء:

ويقصد به عدد أبناء أسرة المبحوثة وقت جمع البيانات. ويعبر عنه بقيمة رقمية.

نوع الأسرة:

ويقصد به نمط إقامة المبحوثة وما إذا كانت في أسرة بسيطة مكونة من جيلين فقط، أم ممتدة مكونة من أكثر من جيلين. وتم قياسه بمقياس إسمي مكون من الفئتين السابقتين. وأعطيت لها الأرقام الترميزية 1، 2 على الترتيب.

عدد سنوات تعليم المبحوثة:

ويقصد به عدد سنوات التعليم الرسمي التي حصلت عليها المبحوثة وقت جمع البيانات.

عدد سنوات تعليم زوج المبحوثة:

ويقصد به عدد سنوات التعليم الرسمي التي حصل عليها الزوج وقت جمع البيانات.

الحالة العملية للمبحوثة:

ويقصد به كون المبحوثة تعمل بأى مهنة خارج المنزل تتقاضى عنها أجر سواء عمل حكومي أو خاص، أولاً بعمل. وتم قياسه بمقياس إسمي مكون من الفئتين السابقتين. وأعطيت الأرقام الترميزية (1 ، 2) على الترتيب.

الحالة العملية لزوج المبحوثة:

ويقصد به كون الزوج يعمل بأى مهنة خارج المنزل يتقاضى عنها أجر سواء عمل حكومي أو خاص، أولاً بعمل. وتم قياسه بمقياس إسمي مكون من الفئتين السابقتين. وأعطيت الأرقام الترميزية (1 ، 2) على الترتيب.

الدخل الشهري للأسرة:

يقصد به مقدار ما تحصل عليه أسرة المبحوثة من موارد مالية خلال الشهر سواء دخل من عمل أو أي دخل من مصادر أخرى ويعبر عنه بالرقم المطلق. وبلغ متوسط الدخل الشهري لأسرة المبحوثات من الحضر والريف 3101,00، 2846,00 جنيته علي الترتيب، بانحراف معياري قدره 828,714، 999,234 جنيته.

معدل استخدام شبكة المعلومات الانترنت في الأسبوع:

تم تحديد مكون من أربع فئات هم يوم واحد، من يوم لأقل من 3 أيام، من 3 أيام لأقل من 5 أيام، يومياً. وأعطيت القيم الرمزية 1، 2، 3 علي الترتيب.

معدل استخدام شبكة المعلومات الانترنت في المرة الواحدة:

تم تحديد مقياس مكون من أربع فئات هم أقل من ساعة، من ساعة لأقل من ساعتين، من 3 ساعات لأقل من 5 ساعات، 5 ساعات فأكثر. وأعطيت القيم الرمزية 1، 2، 3، 4 علي الترتيب.

مع من استخدام شبكة المعلومات الانترنت:

تم تحديد مقياس مكون من خمس فئات هم بمفردها، مع الزوج، مع الأبناء، مع الأصدقاء، جميع ما سبق. وأعطيت القيم الرمزية 1، 2، 3، 4، 5 علي الترتيب.

أكثر أوقات استخدام شبكة المعلومات الانترنت:

تم تحديد مقياس مكون من ثلاث فئات هم صباحاً، مساءً، ليس هناك وقت محدد. وأعطيت القيم الرمزية 1، 2، 3 علي الترتيب.

العلاقات الاجتماعية لأسر المبحوثات من الحضر والريف في ضوء استخدام شبكة المعلومات الانترنت:

وتم قياسها من خلال بعدين أساسيين هما:

أ-العلاقات الاجتماعية الداخلية في ضوء استخدام شبكة المعلومات الانترنت:

وتم قياسها من خلال بعدين هما:

1- العلاقة بين الزوجين:

وتم تحديدها علي مقياس مكون من (20) بند، وكانت فئات الاستجابة بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة منخفضة، لا وأعطيت الدرجات 1، 2، 3، 4 علي الترتيب للعبارات الإيجابية (2)، 4، 7، 9، 11،

(14، 18)، والدرجات 4، 3، 2، 1 علي الترتيب للعبارات السلبية (1)، 3، 5، 6، 8، 10، 12، 13، 15، 16، 17، 19، 20). وقد بلغت درجة ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا 9، 7، للمبحوثات من الحضر والريف علي الترتيب، وهي قيم مرتفعة وتدل على صلاحية المقياس، وجمعت الدرجات لتعبر عن الدرجة الكلية للعلاقة بين الزوجين للمبحوثات من الحضر والريف في ضوء استخدام شبكة المعلومات الانترنت، وتراوحت القيمة النظرية ما بين (20- 80 درجة).

2- العلاقة بين الآباء والأبناء في ضوء استخدام شبكة المعلومات الانترنت:

وتم تحديدها علي مقياس مكون من (20) بند، وكانت فئات الاستجابة بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة منخفضة، لا وأعطيت الدرجات 1، 2، 3، 4، 5، 6، 8، 10، 11، 12، 13، 14، 16، 17، 19، 20). وقد بلغت درجة ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا 9، 9، للمبحوثات من الحضر والريف علي الترتيب، وهي قيم مرتفعة وتدل على صلاحية المقياس، وجمعت الدرجات لتعبر عن الدرجة الكلية للعلاقة بين الآباء والأبناء للمبحوثات من الحضر والريف في ضوء استخدام شبكة المعلومات الانترنت، وتراوحت القيمة النظرية ما بين (20- 80 درجة).

وكانت القيمة النظرية لإجمالي درجة العلاقات الاجتماعية الداخلية لأسر المبحوثات من الحضر والريف في ضوء استخدام شبكة المعلومات الانترنت تتراوح ما بين (40- 160 درجة). وتم حساب مصفوفة معاملات الارتباط البسيط بين مقياسي البعدين. وباستخدام معادلة الثبات قد بلغت درجة ثبات المقياس الإجمالي لدرجة العلاقات الاجتماعية الداخلية لأسر المبحوثات من الحضر والريف في ضوء استخدام شبكة المعلومات الانترنت 9، 8، للمبحوثات من الحضر والريف علي الترتيب وهي درجات ثبات عالية يمكن الاطمئنان لنتائجها، وتسمح بجمع البعدين في مقياس واحد لأغراض البحث. وعليه تم جمع درجات بعدين العلاقات بين الزوجين، وبين الآباء والأبناء للحصول على الدرجة الكلية لإجمالي العلاقات الاجتماعية الداخلية لأسرة المبحوثات من الحضر والريف في ضوء استخدام شبكة المعلومات الانترنت.

ب-العلاقات الاجتماعية الخارجية في ضوء استخدام شبكة المعلومات الانترنت:

وتم تحديدها علي مقياس مكون من (20) بند، وكانت فئات الاستجابة بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة منخفضة، لا وأعطيت الدرجات 1، 2، 3، 4، 5، 6، 8، 10، 11، 12، 16، 17، 18، 20)، والدرجات 1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 9، 10، 13، 14، 15، 19)، وقد بلغت درجة ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا 8، 9، للمبحوثات من الحضر والريف علي الترتيب، وهي قيم مرتفعة وتدل على صلاحية المقياس، وجمعت الدرجات لتعبر عن الدرجة الكلية للعلاقات الاجتماعية الخارجية لأسر المبحوثات من الحضر والريف في ضوء استخدام شبكة المعلومات الانترنت، وتراوحت القيمة النظرية ما بين (20- 80 درجة).

التحليل الإحصائي: استخدمت التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط المرجح ومعامل ألفا، والارتباط البسيط لبيرسون، واختياري "ت"، واختيار "ف" في تحليل البيانات.

وصف خصائص العينة:

أوضحت النتائج (جدول رقم 1) ما يلي: أن ما يقرب من نصف المبحوثات من الحضر (49%) في الفئة العمرية المتوسطة (34-46) سنة مقابل نصف المبحوثات من الريف (50%)، وخمسي المبحوثات من الحضر (43%) لديهم من (4- 5 أبناء) مقابل ما يزيد عن نصف المبحوثات من الريف (56%) اللاتي لديهن نفس عدد الأبناء، وما يزيد عن نصف المبحوثات من الحضر (53%) حاصلات علي (9-15) سنة تعليمية مقابل ما يزيد عن ثلاثة أخماس المبحوثات من الريف (67%)، بالإضافة إلي ما يزيد عن خمسي المبحوثات من الحضر والريف في فئتي الدخل الشهري المتوسط (2000- أقل من 35000) جنيته بنسبة (47%)، (44%) علي الترتيب، وأخيراً نصف المبحوثات من الحضر (51%) يعملن مقابل ما يزيد عن ثلاثة أخماس المبحوثات من الريف (62%).

جدول 1. توزيع المبحوثات من الحضر والريف وفقاً لخصائصهن المدروسة.

الريف		الحضر		الخصائص
العدد	%	العدد	%	
45	45	27	27	سن المبحوثة
50	50	49	49	صغير (أقل من 33 سنة)
5	5	24	24	متوسط (34-46 سنة)
100	100	100	100	كبير (47 سنة فأكثر)
37	37	56	56	المجموع
56	56	43	43	عدد الأبناء
7	7	1	1	صغير (أقل من 3 أبناء)
100	100	100	100	متوسط (4-5 أبناء)
1	1	صفر	صفر	كبير (6 أبناء فأكثر)
67	67	53	53	المجموع
32	32	47	47	عدد سنوات تعليم المبحوثة
100	100	100	100	(أقل من 9 سنوات)
6	6	صفر	صفر	(9-15 سنة)
61	61	51	51	(16 سنة فأكثر)
33	33	49	49	المجموع
100	100	100	100	عدد سنوات تعليم زوج المبحوثة
62	62	51	51	(أقل من 9 سنوات)
38	38	49	49	(9-15 سنة)
100	100	100	100	(16 سنة فأكثر)
98	98	98	98	المجموع
2	2	2	2	الحالة العملية للمبحوثة
100	100	100	100	تعمل
38	38	28	28	لا تعمل
44	44	47	47	المجموع
18	18	25	25	الحالة العملية لزوج المبحوثة
100	100	100	100	يعمل
38	38	28	28	لا يعمل
44	44	47	47	المجموع
18	18	25	25	الدخل الشهري للأسرة
100	100	100	100	منخفض (أقل من 2000) جنيه
38	38	28	28	متوسط (2000-3500) جنيه
44	44	47	47	مرتفع (3500 فأكثر) جنيه
18	18	25	25	المجموع

توزيع المبحوثات من الحضر والريف وفقاً للموضوعات المفضلة عند استخدام شبكة المعلومات الانترنت، وتشير النتائج إلي أنه جاء في مقدمة تلك الموضوعات "التغذية والطهي" بنسبة (83%) للمبحوثات من الحضر مقابل الموضوعات الدينية بنسبة (86%) للمبحوثات من الريف، بينما جاء في مؤخرتها "الموضوعات الرياضية" بنسبة (20%) للمبحوثات من الحضر مقابل الموضوعات الترفيهية بنسبة (10%) للمبحوثات من الريف. وتشير النتائج إلي ما يزيد عن أربعة أضعاف للمبحوثات من الحضر تبرز موضوعات "التغذية والطهي" الأهم عند استخدام الإنترنت، وبنفس النسبة والترتيب تبرز "الموضوعات الدينية" لدي المبحوثات من الريف.

ثانياً: دوافع المبحوثات من الحضر والريف لاستخدام شبكة المعلومات الانترنت:

يعرض (جدول رقم 4) توزيع المبحوثات من الحضر والريف وفقاً لدوافع استخدام شبكة المعلومات الانترنت، ويتضح من بيانات الجدول أنه جاء في مقدمة تلك الدوافع لكلا المبحوثات من الحضر والريف "الحصول علي المعلومات" بنسبة (64%) للمبحوثات من الحضر مقابل (56%) للمبحوثات من الريف، بينما جاء في مؤخرة تلك الدوافع "التعبير عن آرائي بحرية" بنسبة (12%) للمبحوثات من الحضر مقابل دافع "البحث عن الصحبة" بنسبة (13%) للمبحوثات من الريف.

وتشير النتائج إلي أن ما يزيد عن ثلاثة أضعاف المبحوثات من الحضر، وما يزيد عن نصف المبحوثات من الريف يتمثل الدافع الأساسي لهن لاستخدام شبكة المعلومات الانترنت في الحصول علي المعلومات مما يعكس أهمية تلك الشبكة كمصدر رئيسي للمعرفة والتثقيف وتشكيل الوعي ومن ثم توجيه سلوكيات الأفراد.

النتائج والمناقشات

أولاً: استخدام المبحوثات من الحضر والريف لشبكة المعلومات الانترنت، والموضوعات المفضلة عند الاستخدام:

يتضح من نتائج (جدول رقم 2) أن المبحوثات من الحضر والريف تستخدم شبكة المعلومات الانترنت يومياً بنسبة (39%) لكل منهما. وأن (20%) من المبحوثات من الحضر تستخدم شبكة المعلومات الانترنت بمعدل من ساعة لأكثر من ساعتين في المرة الواحدة مقابل (67%) من المبحوثات من الريف تستخدمها بمعدل أقل من ساعة في المرة الواحدة، وأن كلاً من المبحوثات تستخدمها بمفردهن بنسبة (42%) من الحضر مقابل (46%) من الريف، وأخيراً (49%) من المبحوثات من الحضر ليس هناك وقت محدد لاستخدام شبكة المعلومات الانترنت مقابل (51%) من المبحوثات من الريف تستخدمها مساءً.

وتشير النتائج أن ما يزيد عن نصف المبحوثات من الحضر تستخدم شبكة المعلومات الانترنت دائماً في مقابل خمسي المبحوثات من الريف تستخدمها أحياناً، وأن خمس المبحوثات من الحضر تستخدم شبكة المعلومات الانترنت بمعدل من ساعة لأكثر من ساعتين في المرة الواحدة مقابل ما لا يتجاوز ثلثي المبحوثات من الريف تستخدمها بمعدل أقل من ساعة في المرة الواحدة، بالإضافة إلي ما يقترب من نصف المبحوثات من الحضر ليس هناك وقت محدد لاستخدام شبكة المعلومات الانترنت مقابل ما يتجاوز نصف المبحوثات من الريف يستخدمها مساءً، الأمر الذي يعكس طول فترة استخدام المبحوثات من الحضر لشبكة المعلومات الانترنت، وربما يساهم في ذلك خصائصهم الشخصية كنوع الأسرة، وحالتهم العملية والمهنية وأزواجهم، بينما نجد أن المبحوثات من الريف يحاولون المحافظة علي عادات المجتمع الريفي وتقاليده. وبنسبة للموضوعات المفضلة عند الاستخدام، يعرض (جدول رقم 3)

جدول 2. توزيع المبحوثات من الحضر والريف وفقاً لاستخدام شبكة المعلومات الانترنت

الخصائص	الحضر		الريف	
	العدد	%	العدد	%
معدل الإستخدام في الأسبوع	24	24	36	36
يوم واحد	13	13	15	15
من يوم لأقل من 3 أيام	25	25	10	10
من 3 أيام لأقل من 5 أيام	39	39	39	39
يوماً	100	100	100	100
المجموع	100	100	100	100
معدل الإستخدام في المرة الواحدة	28	28	67	67
أقل من ساعة	32	32	23	23
من ساعة لأقل من ساعتين	13	13	6	6
من ساعتين لأقل من 3 ساعات	7	7	4	4
من 3 ساعات لأقل من 5	20	20	صفر	صفر
5 ساعات فأكثر	100	100	100	100
المجموع	100	100	100	100
مع من الإستخدام	42	42	46	46
بمفردي	20	20	17	17
مع الزوج	25	25	29	29
مع الأبناء	13	13	8	8
مع الأصدقاء	100	100	100	100
المجموع	100	100	100	100
أكثر أوقات الإستخدام	13	13	5	5
صباحاً	38	38	51	51
مساءً	49	49	44	44
ليس هناك وقت محدد	100	100	100	100
المجموع	100	100	100	100

جدول 3. توزيع المبحوثات من الحضر والريف وفقاً للموضوعات المفضلة عند استخدام شبكة المعلومات الانترنت:

الموضوعات	الحضر				الريف			
	نعم		لا		نعم		لا	
	الترتيب	%	التكرار	%	الترتيب	%	التكرار	%
1-الإخبارية	47	47	53	53	5	62	62	38
2-الفنية	44	44	58	58	6	76	76	24
3-الرياضية	20	20	80	80	8	94	94	6
4-العلمية	44	44	56	56	7	62	62	38
5-الاقتصادية	47	47	53	53	7	77	77	23
6-الدينية	78	78	22	22	1	14	14	86
7-الأسرة والطفل	82	82	18	18	2	24	24	76
8-الأزياء الموضة	64	64	36	36	4	61	61	39
9-التغذية والطهي	83	83	17	17	3	28	28	72
10-الترفيهيه	29	29	71	71	9	90	90	10

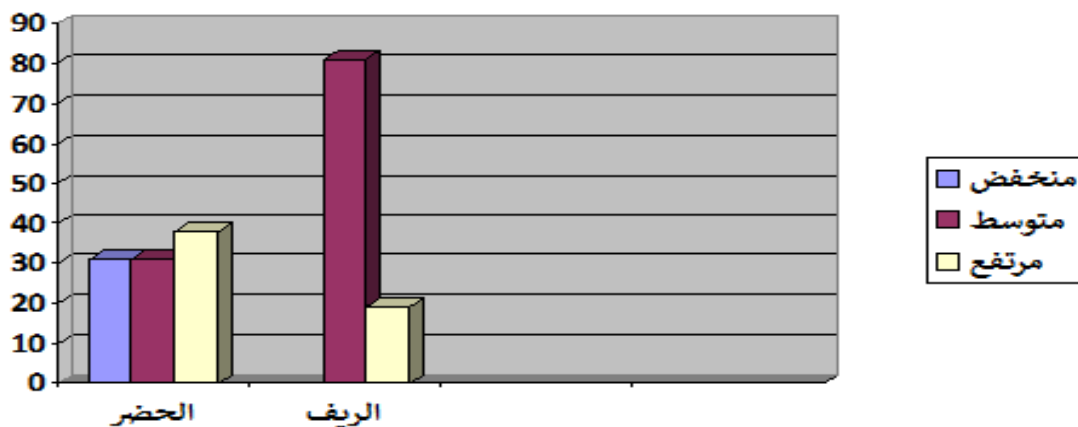
جدول 4. دوافع المبحوثات من الحضر والريف لاستخدام شبكة المعلومات الانترنت:

دوافع	الحضر				الريف			
	نعم		لا		نعم		لا	
	الترتيب	%	التكرار	%	الترتيب	%	التكرار	%
1-الحصول علي المعلومات	64	64	36	36	1	56	56	44
2-البحث عن الصحة	26	26	74	74	15	87	87	13
3-نسيان الهموم والمشكلات	41	41	59	59	11	77	77	23
4-شغل وقت الفراغ	51	51	49	49	7	65	65	35
5-التعبير عن مشاعر وسلوكيات أفقدها في الواقع	18	18	82	82	13	85	85	15
6-المساعدة علي تجنب الآخرين	19	19	81	81	12	79	79	21
7-يجذب انتباهي طول الوقت	32	32	68	68	11	77	77	23
8-التواصل مع الآخرين	61	61	39	39	2	48	48	52
9-يبتج لي الاختيار من بين الموضوعات	53	53	47	47	3	50	50	50
10-الفضول وحب الاطلاع علي المستجدات المحلية والعالمية	59	59	41	41	6	62	62	38
11-التعرض لأكثر من مصدر للمعلومات	60	60	40	40	4	52	52	48
12-تعلم وإجادة التعامل مع الناس	38	38	62	62	8	68	68	32
13-المساعدة في اكتساب المعرفة في المجالات المختلفة	44	44	56	56	5	60	60	40
14-التعبير عن آرائي بحرية	12	12	88	88	14	86	86	14
15-المساعدة في أتمام مهام الوظيفة	36	36	64	64	11	77	77	23
16-الرغبة في التقدير والاحترام	37	37	63	63	9	69	69	31
17-تجربة كل ما هو جديد في عالم الاتصال	59	59	41	41	10	72	72	28

جدول 5. مستوي العلاقات الاجتماعية الداخلية لأسر المبحوثات من الحضر والريف في ضوء استخدام شبكة المعلومات الانترنت:

الريف		الحضر		مستوي العلاقات الاجتماعية الداخلية
العدد	%	العدد	%	
31	31	31	31	منخفض (40-79 درجة)
81	81	31	31	متوسط (80-120 درجة)
19	19	38	38	مرتفع (121-160 درجة)
100	100	100	100	المجموع

وتشير هذه النتائج إلي أن تقارب نسب المبحوثات من الحضر في المستويات الثلاثة، بينما الغالبية من المبحوثات من الريف في المستوى المتوسط.



شكل 1. مستوي العلاقات الاجتماعية الداخلية لأسر المبحوثات من الحضر والريف في ضوء استخدام شبكة المعلومات الانترنت

الحضر والريف علي الترتيب، بينما جاء في مؤخرة تلك البنود "نتشارك اكتساب معلومات عن السعادة الزوجية من الانترنت" للمبحوثات علي حد سواء أيضاً بمتوسط قدره (1,78،1,89) درجة للمبحوثات من الحضر والريف علي الترتيب. وقد بلغ المتوسط العام لإجمالي العلاقة بين الزوجين في ضوء استخدام شبكة المعلومات الانترنت (2,59، 3,33) درجة للمبحوثات من الحضر والريف علي الترتيب.

ب- مستوي العلاقة بين الآباء والأبناء:

يتضح من نتائج (جدول رقم 8) أن (41%) من المبحوثات من الحضر مستوي العلاقة بين الآباء والأبناء في ضوء استخدام شبكة المعلومات الانترنت منخفض مقابل (2%) فقط من المبحوثات من الريف، بينما (41%) من المبحوثات من الحضر في المستوى المتوسط مقابل (84%) من المبحوثات من الريف، في حين أن (18%) من المبحوثات من الحضر في المستوى المرتفع مقابل (14%) من المبحوثات من الريف. وتشير هذه النتائج إلي ما يتجاوز أربعة أخماس المبحوثات من الحضر ما بين المستوى المنخفض والمتوسط بنسبة متساوية مقابل الغالبية العظمى من المبحوثات من الريف ما بين المتوسط والمرتفع.

وباستعراض استجابات المبحوثات من الحضر والريف فيما يتعلق ببند العلاقة بين الآباء والأبناء في ضوء استخدام شبكة المعلومات الانترنت، يتضح من بيانات (جدول رقم 9) أنه جاء في مقدمة تلك البنود "استخدام الأبناء الانترنت لا يشغلهم عن تناول الطعام معنا" بمتوسط قدره (3,11) درجة للمبحوثات من الحضر مقابل بند "توتر العلاقة مع الأبناء لهوسهم بشراء أشياء من الانترنت بمتوسط قدره (3,58) درجة للمبحوثات من الريف، بينما جاء في مؤخرة تلك البنود لكلا المبحوثات بند "انشغال الأبناء باستخدام الانترنت عن مساعدتنا في أي عمل" بمتوسط قدرة (1,86،2,22) درجة للمبحوثات من الحضر والريف علي الترتيب وقد بلغ المتوسط العام لإجمالي مقياس العلاقة بين الآباء والأبناء (2,60، 2,94) درجة للمبحوثات من الحضر والريف علي الترتيب.

ثالثاً: مستويات العلاقات الاجتماعية الداخلية والخارجية لأسر المبحوثات من الحضر والريف في ضوء استخدام شبكة المعلومات الانترنت:

1- مستوي العلاقات الاجتماعية الداخلية لأسر المبحوثات من الحضر والريف في ضوء استخدام شبكة المعلومات الانترنت:

يتضح من نتائج (جدول رقم 5): أن (31%) من المبحوثات من الحضر مستوي العلاقات الاجتماعية الداخلية إجمالاً لأسرهن منخفض مقابل عدم وجود أي من المبحوثات من الريف في ذلك المستوى، بينما (31%) من المبحوثات من الحضر في المستوى المتوسط مقابل (81%) من المبحوثات من الريف، في حين أن (38%) من المبحوثات من الحضر في المستوى المرتفع مقابل (19%) من المبحوثات من الريف.

هذا وقد تم قياس العلاقات الاجتماعية الداخلية للمبحوثات من الحضر والريف من خلال العلاقة بين الزوجين، والعلاقة بين الآباء والأبناء.

أ- مستوي العلاقة بين الزوجين للمبحوثات من الحضر والريف في ضوء استخدام شبكة المعلومات الانترنت:

يتضح من نتائج (جدول رقم 6): أن (31%) من المبحوثات من الحضر مستوي العلاقة مع أزواجهن في ضوء استخدام شبكة المعلومات الانترنت منخفض مقابل (3%) فقط من المبحوثات من الريف، بينما (43%) من المبحوثات من الحضر في المستوى المتوسط مقابل (74%) من المبحوثات من الريف، في حين أن (26%) من المبحوثات من الحضر في المستوى المرتفع مقابل (23%) من المبحوثات من الريف. وتشير هذه النتائج إلي أن ما يتجاوز خمسي المبحوثات من الحضر في المستوى المتوسط مقابل ما يقرب من ثلاثة أرباع المبحوثات من الريف في ذلك المستوى.

جدول 6. توزيع المبحوثات من الريف والحضر وفقاً لمستوي العلاقة بين الزوجين في ضوء استخدام شبكة المعلومات الانترنت:

الريف		الحضر		مستوي العلاقة بين الزوجين
العدد	%	العدد	%	
3	3	31	31	منخفض (20-39 درجة)
74	74	43	43	متوسط (40-60 درجة)
23	23	26	26	مرتفع (61-80 درجة)
100	100	100	100	المجموع

وباستعراض استجابات المبحوثات من الحضر والريف فيما يتعلق ببند العلاقة بين الزوجين في ضوء استخدام شبكة المعلومات الانترنت، يتضح من نتائج (جدول رقم 7): أنه جاء في مقدمة تلك البنود للمبحوثات علي حد سواء بند "انتقاد زوجي لي لما يراه علي الانترنت من صور فتيات" بمتوسط قدره (3,34،3,96) درجة للمبحوثات من

جدول 7. توزيع المبحوثات من الحضر والريف وفقاً لمستوي العلاقة بين الزوجين في ضوء استخدام شبكة المعلومات الانترنت:

م	بنود العلاقة بين الزوجين	فئات العلاقة بين الزوجين												المتوسط الحسابي	الترتيب						
		بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		بدرجة منخفضة		لا		الريف		الحضر									
		الريف	الحضر	الريف	الحضر	الريف	الحضر	الريف	الحضر	العدد	%	العدد	%								
1	قيام زوجي باستخدام الانترنت بعد الاستيقاظ من النوم مباشرة وقيل الحديث معي	25	25	9	9	29	29	10	10	30	30	18	18	16	16	63	63	2,37	3,35	13	12
2	قضاء زوجي وقتاً في الجلوس معي أكثر من الوقت الذي يقضيه علي الانترنت	9	9	41	41	34	34	23	23	24	24	14	14	33	33	22	22	2,19	2,83	16	16
3	استخدام الانترنت يشغلنا عن مناقشة أمورنا الزوجية	27	27	20	20	40	40	9	9	12	12	11	11	21	21	78	78	2,27	3,65	14	10
4	الشعور بالسعادة في الخروج مع زوجي عن استخدام الانترنت	34	34	85	85	17	17	5	5	31	31	4	4	18	18	6	6	3,36	2,67	11	9
5	الشعور بالوحدة والعزلة مع زوجي بسبب استخدامه الانترنت	33	33	5	5	29	29	17	17	16	16	20	20	22	22	58	58	2,27	2,31	14	13
6	استخدام الانترنت يشغلنا عن المشاركة في أي نشاط أو عمل	41	41	16	16	20	20	7	7	17	17	16	16	22	22	6	61	2,33	3,22	15	14
7	ساعني الانترنت في الاهتمام بمظهري مما جعل زوجي راضياً عني	14	14	26	26	34	34	20	20	5	5	11	11	47	47	43	43	2,15	2,29	17	19
8	توتر علاقتي بزوجي وانفعاله علي عند مقاطعته أثناء استخدام الانترنت	16	16	8	8	21	21	1	1	27	27	19	19	36	36	72	72	2,83	3,55	9	11
9	ساعني الإنترنت في إضافة بعض اللمسات الجمالية لمنزلي مما جعل زوجي يرضي عني	12	12	32	32	43	43	40	40	14	14	4	4	17	17	24	24	2,47	2,80	12	17
10	الشعور بالغيرة والشك بيننا للإنشغال بالانترنت	17	17	3	3	14	14	3	3	25	25	6	6	44	44	88	88	2,30	3,96	5	6
11	نتشارك اكتساب معلومات عن السعادة الزوجية من الانترنت	10	10	15	15	15	15	13	13	18	18	18	18	57	57	54	54	1,78	1,89	19	19
12	حدثت خلافات مع زوجي للهوس في متابعة الإعلانات وعروض الشراء من علي الانترنت	9	9	19	19	19	19	4	4	18	18	7	7	54	54	89	89	3,17	3,85	2	4
13	انتقاد زوجي لي لما يراه علي الانترنت من صور فتيات	7	7	-	-	17	17	1	1	11	11	2	2	65	65	97	97	3,34	3,96	1	1
14	استخدام الانترنت لا يؤثر علي رغبتني في الحديث مع زوجي	15	15	46	46	17	17	1	1	5	5	1	1	63	63	52	52	1,84	2,41	18	18
15	الشعور بالفقر والمال في العلاقة الزوجية نتيجة استخدامنا للانترنت	5	5	5	5	39	39	3	3	6	6	6	6	50	50	90	90	3,01	3,85	4	3
16	إبداء أصدقائي علي الانترنت اهتماماً بي أكثر من زوجي.	24	24	2	2	21	21	2	2	17	17	5	5	38	38	91	91	2,69	3,85	10	2
17	عدم شعور كل منا بهيوم الآخر ومشاكله والإنشغال باستخدام الانترنت	2	2	-	-	36	36	3	3	14	14	9	9	48	48	88	88	3,08	3,85	3	5
18	ساعني الانترنت في إعداد بعض الوجبات المفضلة لزوجي مما جعله أكثر سعادة	23	23	41	41	44	44	39	39	22	22	8	8	11	11	15	15	2,79	3,09	9	15
19	انشغال زوجي باستخدام الانترنت جعل العلاقة بيننا سطحية	21	21	3	3	15	15	3	3	17	17	13	13	47	47	81	81	2,90	3,72	6	7
20	أصبح الانترنت وسيلة للهروب من خلافاتنا الزوجية بدلاً من السعي لحلها	12	12	3	3	32	32	6	6	6	6	14	14	42	42	82	82	2,86	3,70	7	8
		الريف						الحضر						المتوسط العام الإجمالي		3,33					

جدول 8. توزيع المبحوثات من الحضر والريف وفقاً لمستوي العلاقة بين الآباء والأبناء في ضوء استخدام شبكة المعلومات الانترنت.

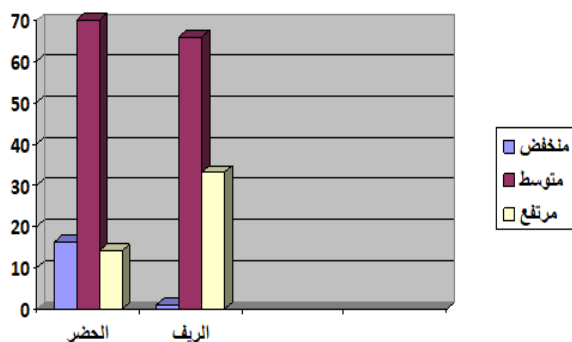
مستوي العلاقة بين الآباء والأبناء	الحضر		الريف	
	العدد	%	العدد	%
منخفض (20-39 درجة)	41	41	2	2
متوسط (40-60 درجة)	41	41	84	84
مرتفع (61-80 درجة)	18	18	14	14
المجموع	100	100	100	100

جدول 9. توزيع المبحوثات من الحضر والريف وفقاً لمستوي العلاقة بين الآباء والأبناء في ضوء استخدام شبكة المعلومات الانترنت.

م	بنود العلاقة بين الآباء والأبناء.	هناك العلاقة بين الآباء والأبناء.												المتوسط العام الإجمالي													
		بدرجة كبيرة				بدرجة متوسطة				بدرجة منخفضة					لا												
		الحضر	الريف	الحضر	الريف	الحضر	الريف	الحضر	الريف	الحضر	الريف	العدد	%														
1	تشغل الأبناء باستخدام الانترنت عن الحديث مع الأيويين	27	27	35	35	23	23	22	22	23	23	7	7	27	27	36	36	2,50	2,44	10	16						
2	إعطاء الأبناء أولوية لإراء الأويين في الموضوعات المختلفة عن أصدقاء الانترنت	24	24	58	58	22	22	7	7	29	29	10	10	25	25	25	25	2,45	2,98	11	11						
3	مشاركة الأبناء طموحاتهم وأهدافهم المستقبلية مع الآباء عن أصدقاء الانترنت	18	18	64	64	28	28	5	5	32	32	10	10	22	22	21	21	2,42	3,12	12	6						
4	استخدام الانترنت لا يشغلا عن الجلوس مع أبنائنا ومتابعة مشكلاتهم السلوكية	27	27	60	60	26	26	7	7	33	33	8	8	14	14	25	25	2,66	3,02	9	8						
5	استخدام الأبناء للانترنت جعلهم يتحدثون بأسلوب غير لائق معنا	26	26	15	15	26	26	15	15	23	23	18	18	25	25	52	52	2,25	3,07	15	7						
6	ساعدي الانترنت في اكتساب معلومات عن أسلوب التعامل مع أبنائي فتحسنت علاقتي بهم	24	24	21	21	19	19	15	15	27	27	14	14	34	34	19	19	2,29	2,69	14	14						
7	مناقشة الأبناء مشكلاتهم الخاصة مع أصدقاء الانترنت عن الآباء	32	32	13	13	20	20	8	8	32	32	7	7	16	16	72	72	2,32	3,38	13	2						
8	تشغل الأبناء بالالعاب الالكترونية عن مشاركتنا في أي نشاط ترفيهي	13	13	37	37	25	25	23	23	23	23	10	10	39	39	30	30	2,88	2,33	4	17						
9	توتر العلاقة مع الأبناء لهوسهم بشراء أشياء من الانترنت	17	17	6	6	29	29	8	8	41	41	8	8	13	13	78	78	2,50	3,58	10	1						
10	الأهل على الأبناء عذبتهم من شيء	17	17	16	16	16	16	10	10	23	23	9	9	44	44	65	65	2,94	3,23	2	4						
11	تشغل الأبناء باستخدام الانترنت عن مساعدتنا في أي عمل	49	49	41	41	26	26	21	21	15	15	13	13	10	10	25	25	1,86	2,22	17	18						
12	توتر العلاقة بتوترهم لتخرهم المستمر في النوم بسبب السير على الانترنت	9	9	18	18	19	19	17	17	48	48	11	11	24	24	54	54	2,87	3,01	15	9						
13	رفض الأبناء قضاء نزهة معنا لاستخدام الانترنت	21	21	7	7	51	51	7	7	21	21	1	1	7	7	21	21	2,69	3,28	6	3						
14	قلة الوقت الذي يقضيه الأبناء معنا بسبب استخدام الانترنت	41	41	23	23	26	26	11	11	18	18	15	15	15	15	51	51	2,07	2,94	16	10						
15	تفضيل الأبناء قضاء وقت الفراغ معنا عن استخدام الانترنت	33	33	45	45	20	20	13	13	42	42	5	5	15	15	37	37	2,81	2,66	7	15						
16	رفض الأبناء التصباح لتوجهاتنا لأشغالهم بالانترنت	22	22	19	19	22	22	23	23	18	18	18	18	38	38	40	40	2,72	2,79	8	13						
17	التشاجر مع الأبناء لإهملهم دروسهم بسبب استخدام الانترنت	2	2	21	21	36	36	11	11	35	35	23	23	27	27	45	45	2,87	2,92	5	12						
18	استخدام الأبناء الانترنت لا يشغلهم عن تناول الطعام معنا	37	37	41	41	41	41	24	24	18	18	8	8	4	4	27	27	3,11	2,79	1	13						
19	قلة مشاركة الأبناء في مناقشة الأمور الأسرية بسبب تشغلهم بالانترنت	11	11	8	8	26	26	25	25	27	27	5	5	36	36	62	62	2,88	3,21	4	5						
20	قلة المزاح والدعابة مع أبنائنا لأشغالهم استخدام الانترنت	13	13	14	14	19	19	18	18	30	30	10	10	38	38	58	58	2,93	3,12	3	6						
												الريف	2,94													الحضر	2,60

جدول 10. توزيع المبحوثات من الحضر والريف وفقاً لمستوي العلاقات الاجتماعية الخارجية في ضوء استخدام شبكة المعلومات الانترنت:

مستوي العلاقات الاجتماعية الخارجية	الحضر		الريف	
	العدد	%	العدد	%
منخفض (40-79 درجة)	1	16	1	16
متوسط (80-120 درجة)	66	70	66	70
مرتفع (121-160 درجة)	33	14	33	14
المجموع	100	100	100	100



شكل 2. مستوي العلاقات الاجتماعية الخارجية إجمالاً لأسر المبحوثات من الحضر والريف في ضوء استخدام شبكة المعلومات الانترنت

2- مستوي العلاقات الاجتماعية الخارجية لأسر المبحوثات من الحضر والريف في ضوء استخدام شبكة المعلومات الانترنت:

يتضح من نتائج (جدول رقم 10) أن (16%) من المبحوثات من الحضر مستوي العلاقات الاجتماعية الخارجية لأسرهن في ضوء استخدام شبكة المعلومات الانترنت منخفض مقابل (1%) فقط من المبحوثات من الريف، بينما (70%) من المبحوثات من الحضر في المستوي المتوسط مقابل (66%) من المبحوثات من الريف، في حين أن (14%) من المبحوثات من الحضر في المستوي المرتفع مقابل (33%) من المبحوثات من الريف. وتشير هذه النتائج إلى أن ما يزيد عن أربعة أخماس المبحوثات من الحضر ما بين المستوي المنخفض والمتوسط مقابل الغالبية العظمى من المبحوثات من الريف ما بين المستوي المتوسط والمرتفع.

بالإضافة استجابات المبحوثات من الحضر والريف فيما يتعلق ببنود العلاقات الاجتماعية الخارجية لأسرهن في ضوء استخدام شبكة المعلومات الانترنت، يتضح من بيانات (جدول رقم 11) أنه جاء في مقدمة تلك البنود للمبحوثات من الحضر والريف علي حد سواء بند "ساعد الانترنت علي اتصال أفراد الأسرة بالأصدقاء والأقارب الذين تفصلهم عنهم مسافات بعيدة" بمتوسط قدره (3,19، 3,58) درجة للمبحوثات من الحضر والريف علي الترتيب، بينما جاء في مؤخره تلك البنود للمبحوثات من الحضر والريف علي حد سواء أيضاً بند "أدت العلاقة الوثيقة لبعض المعارف الجدد للأسرة علي الانترنت إلي الالتقاء بهم في الواقع" بمتوسط قدره (1,77، 1,74) درجة للمبحوثات من الحضر والريف علي الترتيب. وقد بلغ المتوسط العام لإجمالي مقياس العلاقات الاجتماعية الخارجية (2,95، 2,51) درجة للمبحوثات من الحضر والريف علي الترتيب.

جدول 11. توزيع المبحوثات من الحضر والريف وفقاً لمستوي العلاقات الاجتماعية الخارجية عند استخدام شبكة المعلومات الانترنت:

الترتيب	الريف	الحضر	فئات العلاقات الاجتماعية الخارجية																م	العلاقات الاجتماعية الخارجية		
			المتوسط الحسابي		لا				بدرجة منخفضة				بدرجة متوسطة				بدرجة كبيرة					
			الريف	الحضر	الريف	الحضر	الريف	الحضر	الريف	الحضر	الريف	الحضر	الريف	الحضر	الريف	الحضر	الريف	الحضر				
4	13	3,29	2,36	17	17	42	42	2	2	14	14	16	16	10	10	65	65	34	34	1	أصدقاء أفراد الأسرة الواقعيين أكثر من أصدقائهم على الانترنت	
1	1	3,58	3,19	6	6	12	12	3	3	12	12	18	18	21	21	73	73	55	55	2	ساعد الانترنت علي اتصال أفراد الأسرة بالأصدقاء والأقارب الذين تفصلهم عنهم مسافات بعيدة	
7	14	3,25	2,35	54	54	20	20	23	23	21	21	17	17	33	33	6	6	26	26	3	ليس لدي أفراد الأسرة أصدقاء خارج نطاق الانترنت	
12	19	2,72	1,85	38	38	7	7	17	17	7	7	24	24	50	50	21	21	36	36	4	قضاء أفراد الأسرة وقتاً في الحديث مع أقاربهم علي الانترنت أكثر من الوقت المخصص للجلوس معهم وجهها لوجه	
6	10	3,28	2,85	57	57	35	35	20	20	7	7	17	17	39	39	6	6	19	19	5	حديث أفراد الأسرة مع أصدقائهم علي الانترنت في قضايا كثيرة بصراحة أكثر من أصدقائهم العاديين	
11	12	2,87	2,41	37	37	30	30	27	27	4	4	22	22	43	43	14	14	23	23	6	تراجعت زيارة أفراد الأسرة للأقارب عما كانت عليه بسبب استخدام الانترنت	
10	16	3,09	2,14	47	47	14	14	22	22	11	11	24	24	50	50	7	7	25	25	7	قضاء بعض وقتاً مع المعارف علي الانترنت أكثر من الوقت الذي تقضيه مع الأهل والأقارب	
9	8	3,14	2,70	5	5	24	24	17	17	16	16	37	37	26	26	41	41	34	34	8	ساعد الانترنت أفراد الأسرة في الاطمئنان المستمر علي الأقارب عندما لا يمتلكون الوقت الكافي للالتقاء الفعلي بهم	
14	17	2,64	2,10	27	27	12	12	27	27	17	17	29	29	40	40	17	17	31	31	9	استغنت الأسرة بالانترنت عن الزيارات الفعلية للأقارب	
11	11	2,87	2,43	40	40	18	18	21	21	29	29	25	25	31	31	14	14	22	22	10	جعل الانترنت علاقة الأسرة بالأخريين أمر ثانوي	
18	20	1,74	1,77	55	55	56	56	23	23	18	18	15	15	19	19	7	7	7	7	11	أدت العلاقة الوثيقة لبعض المعارف الجدد للأسرة علي الانترنت إلي الالتقاء بهم في الواقع	
16	15	2,54	2,16	26	26	36	36	22	22	27	27	24	24	22	22	28	28	15	15	12	زيارات الأسرة الفعلية لأقاربهم أكثر من حديثهم معهم علي الانترنت	
3	3	3,38	3,00	63	63	49	49	18	18	8	8	13	13	37	37	6	6	6	6	13	اهتمام الأسرة بأصدقاء الانترنت عن أصدقاء الطفولة	
2	5	3,46	2,94	72	72	42	42	4	4	16	16	22	22	36	36	2	2	6	6	14	العلاقات التي يكونها أفراد الأسرة مع الآخرين علي الانترنت تعادل العلاقات عن طريق الاتصال الشخصي	
8	7	3,17	2,72	53	53	41	41	17	17	19	19	24	24	11	11	6	6	29	29	15	تراجعت مشاركة أفراد الأسرة في المناسبات العائلية واستبدالها بالمكالمات والرسائل الالكترونية	
17	18	2,23	2,01	38	38	43	43	22	22	34	34	19	19	2	2	21	21	21	21	16	أتاح الانترنت الفرصة لأفراد الأسرة لتوسيع العلاقات الاجتماعية مع أفراد خارج المجتمع المصري	
13	9	2,68	2,65	2	2	20	20	18	18	22	22	36	36	31	31	26	26	27	27	17	ساعد الانترنت أفراد الأسرة في توطيد علاقاتهم بأفراد كانت انقطعت العلاقة معهم	
15	6	2,58	2,87	23	23	16	16	24	24	17	17	25	25	31	31	28	28	36	36	18	ساعد الانترنت أفراد الأسرة التعرف علي عادات الشعوب الأخرى	
5	4	3,28	2,96	51	51	45	45	29	29	23	23	17	17	15	15	3	3	17	17	19	لجوء أفراد الأسرة لأصدقاء الانترنت عندما تواجههم مشكلة أكثر من أي أشخاص آخرين	
9	2	3,14	3,06	22	22	20	20	6	6	8	8	8	8	18	18	64	64	54	54	20	علاقات أفراد الأسرة بالأخريين علي الانترنت لا تعوضهم عن أصدقاء الطفولة	
				الريف 2,95				الحضر 2,51				المتوسط العام الإجمالي										

الاجتماعية الداخلية لأسر المبحوثات من الريف في ضوء استخدام شبكة المعلومات الانترنت حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0,205) علي الترتيب، بينما تبين عدم وجود علاقة ارتباطية بين العلاقات الاجتماعية الداخلية لأسر المبحوثات من الريف وأي من المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة وهي: سن المبحوثة، وعدد سنوات تعليم المبحوثة، وعدد سنوات تعليم الزوج، والدخل الشهري للأسرة حيث بلغت قيم معامل الارتباط لكل منهم (0,163، 0,027، 0,103، 0,021) علي الترتيب وهي قيم غير معنوية عند أي مستوي احتمالي.

وبذلك يمكن رفض الفرض الإحصائي الأول جزئياً.

ب- العلاقات الاجتماعية الخارجية لأسر المبحوثات في ضوء استخدام شبكة المعلومات الانترنت:

1- العلاقات الاجتماعية الخارجية لأسر المبحوثات من الحضر:

يتضح من نتائج (جدول رقم12) أن هناك علاقة ارتباطية طردية موجبة عند المستوي الإحصائي 0,01 بين كلاً من: عدد سنوات تعليم المبحوثة، وعدد سنوات تعليم الزوج، وبين العلاقات الاجتماعية الخارجية لأسر المبحوثات من الحضر في ضوء استخدام شبكة المعلومات الانترنت حيث بلغت قيم معامل الارتباط لكل منهم (0,311 ، 0,276) علي الترتيب، بينما تبين أن هناك علاقة ارتباطية طردية موجبة عند المستوي الإحصائي 0,05 بين كلاً من: سن المبحوثة، وعدد الأبناء، والدخل الشهري للأسرة حيث بلغت قيم معامل الارتباط لكل منهم (0,210، 0,266، 0,256) علي الترتيب.

2- العلاقات الاجتماعية الخارجية لأسر المبحوثات من الريف:

يتضح من نتائج (جدول رقم12) عدم وجود علاقة ارتباطية بين العلاقات الاجتماعية الخارجية لأسر المبحوثات من الريف وأي من المتغيرات الكمية المدروسة وهي: سن المبحوثة، وعدد سنوات تعليم المبحوثة، وعدد سنوات تعليم الزوج، والدخل الشهري للأسرة حيث بلغت قيم معامل الارتباط لكل منهم (0,121، 0,024، 0,062، 0,020) علي الترتيب وهي قيم غير معنوية عند أي مستوي احتمالي.

وبذلك يمكن رفض الفرض الإحصائي الثاني جزئياً.

ويمكن تفسير النتائج السابقة بأن الأسرة الريفية تحاول جاهدة بعض الشيء المحافظة علي عادات المجتمع الريفي وتقليده وإعطاء أولوية لقيم التماسك والترابط والتفاعل التي تنعكس بصورة مباشرة علي العلاقات الاجتماعية الداخلية والخارجية لها، فعلي الرغم من أن شبكة المعلومات الانترنت أصبحت النافذة الأولى التي يطل منها الأفراد علي العالم المحيط والتي لها من السمات والخصائص التي تجعلها قادرة علي إختراق القلوب والعقول في آن واحد حتي تصل إلي داخل النسيج العائلي، وما يمكن أن تحدثه في ذلك النسيج من ضعف وتفكك سواء علي المستوي الداخلي أو الخارجي، ولكن مع ذلك مازال تأثيرها أقل علي الأسرة الريفية مقارنة بالأسرة الحضرية والتي في ظل سمات المجتمع الحضري لاسيما مع التغيرات الاجتماعية والاقتصادية المعاصرة يظهر تأثير شبكة المعلومات الانترنت عليها بشكل أقوى.

رابعاً: العلاقات الثنائية بين المتغيرات المستقلة المدروسة والعلاقات الاجتماعية الداخلية، والخارجية لأسر المبحوثات من الحضر والريف عند استخدام شبكة المعلومات الانترنت:

1- معاملات الارتباط البسيط (بيرسون)

أ- العلاقات الاجتماعية الداخلية لأسر المبحوثات في ضوء استخدام شبكة المعلومات الانترنت:

1- العلاقات الاجتماعية الداخلية لأسر المبحوثات من الحضر:

يتضح من نتائج (جدول رقم12) أن هناك علاقة ارتباطية طردية موجبة عند المستوي الإحصائي 0,01 بين كلاً من: سن المبحوثة، وعدد سنوات تعليم المبحوثة، وعدد سنوات تعليم الزوج، والدخل الشهري للأسرة وبين العلاقات الاجتماعية الداخلية لأسر المبحوثات من الحضر في ضوء استخدام شبكة المعلومات الانترنت حيث بلغت قيم معامل الارتباط لكل منهم (0,275، 0,430، 0,415، 0,386) علي الترتيب، بينما تبين عدم وجود علاقة ارتباطية بين العلاقات الاجتماعية الداخلية لأسر المبحوثات من الحضر وعدد الأبناء، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط لكل منهم (-0,033) وهي قيم غير معنوية عند أي مستوي احتمالي.

2- العلاقات الاجتماعية الداخلية لأسر المبحوثات من الريف:

يتضح من نتائج (جدول رقم12) أن هناك علاقة ارتباطية طردية موجبة عند المستوي الإحصائي 0,05 بين عدد الأبناء وبين العلاقات

جدول 12. قيم معاملات الارتباط البسيط (بيرسون) بين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة والعلاقات الاجتماعية الداخلية والخارجية لأسر المبحوثات من الحضر والريف في ضوء استخدام شبكة المعلومات الانترنت.

م	المتغيرات المستقلة	قيم معاملات الارتباط البسيط	
		العلاقات الاجتماعية الداخلية	العلاقات الاجتماعية الخارجية
		الحضر	الريف
1	سن المبحوثة	**0.275	0.163
3	عدد الأبناء	0.033-	*0.205
4	عدد سنوات تعليم المبحوثة	**0.430	0.027
5	عدد سنوات تعليم الزوج	**0.415	0.103
6	الدخل الشهري للأسرة	**0.386	0.021
			الحضر
			*0.210
			*0.226
			**0.311
			**0.276
			*0.256

* عند مستوي معنوية 0,05

** عند مستوي معنوية 0,01

الانترنت بلغ (112,88، 109,04) درجة بإحتراف معياري قدره(12,813،7,956) درجة للأسرة البسيطة والأسرة المركبة علي الترتيب، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة لإختبار معنوية الفرق بين المتوسطين (1,802) وهي غير معنوية عند أي مستوي إحصائي الأمر الذي يعني عدم وجود فروق معنوية في العلاقات الاجتماعية الداخلية لأسر المبحوثات من الريف في ضوء استخدام شبكة المعلومات الانترنت من حيث نوع الأسرة.

-الحالة العملية للمبحوثة:

يتضح من نتائج (جدول رقم 13) أن قيمة متوسط العلاقات الاجتماعية الداخلية لأسر المبحوثات من الحضر في ضوء استخدام شبكة المعلومات الانترنت بلغ (109,19، 100,63) درجة، بإحتراف معياري قدره(23,961، 24,158) درجة للمبحوثة التي تعمل والتي لاتعمل علي الترتيب، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة لإختبار معنوية الفرق بين المتوسطين (1,767) وهي غير معنوية عند أي مستوي إحصائي الأمر الذي يعني عدم وجود فروق معنوية في العلاقات الاجتماعية الداخلية لأسر المبحوثات من الحضر في ضوء استخدام شبكة المعلومات الانترنت من حيث الحالة العملية للمبحوثة.

3- اختبار"ت" للفروق في متوسطات العلاقات الاجتماعية الداخلية والخارجية لأسر المبحوثات من الحضر والريف في ضوء استخدام شبكة المعلومات الانترنت عند تصنيفهن علي أساس نوع الأسرة، والحالة العملية للمبحوثة وزوجها:

أ-العلاقات الاجتماعية الداخلية:

نوع الأسرة:

يتضح من نتائج (جدول رقم 13) أن قيمة متوسط العلاقات الاجتماعية الداخلية لأسر المبحوثات من الحضر في ضوء استخدام شبكة المعلومات الانترنت بلغ (107,46، 79,78) درجة، بإحتراف معياري قدره (23,961، 8,511) درجة للأسرة البسيطة والأسرة المركبة علي الترتيب، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة لإختبار معنوية الفرق بين المتوسطين (3,431) وهي معنوية عند المستوي الإحصائي 0,01 الأمر الذي يعني وجود فروق معنوية في العلاقات الاجتماعية الداخلية لأسر المبحوثات من الحضر في ضوء استخدام شبكة المعلومات الانترنت من حيث نوع الأسرة لصالح الأسرة البسيطة.

كما تظهر بيانات نفس الجدول أن قيمة متوسط العلاقات الاجتماعية الداخلية لأسر المبحوثات من الريف في ضوء استخدام شبكة المعلومات

كما تظهر نتائج نفس الجدول أن قيمة متوسط العلاقات الاجتماعية الداخلية لأسر المبحوثات من الريف في ضوء استخدام شبكة المعلومات الانترنت بلغ (114,11، 108,03) درجة بإنحراف معياري قدره (11,413، 11,441) درجة للمبحوثة التي تعمل والتي لاتعمل علي الترتيب، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة لإختبار معنوية الفرق بين المتوسطين (2,586) وهي معنوية عند المستوي الإحتمالي 0,05 الأمر الذي يعني وجود فروق معنوية في العلاقات الاجتماعية الداخلية لأسر المبحوثات من الريف في ضوء استخدام شبكة المعلومات الانترنت من حيث الحالة العملية للمبحوثة لصالح المبحوثة التي تعمل.

-الحالة العملية لزواج المبحوثة:
يتضح من نتائج (جدول رقم 13) أن قيمة متوسط العلاقات الاجتماعية الداخلية لأسر المبحوثات من الحضر في ضوء استخدام شبكة المعلومات الانترنت بلغ (105,48، 80) درجة، بإنحراف معياري قدره (24,295، 0,000) درجة لزواج المبحوثة الذي يعمل والذي لايعمل علي الترتيب، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة لإختبار معنوية الفرق بين

كما تظهر نتائج نفس الجدول أن قيمة متوسط العلاقات الاجتماعية الداخلية لأسر المبحوثات من الريف في ضوء استخدام شبكة المعلومات الانترنت بلغ (114,11، 108,03) درجة بإنحراف معياري قدره (11,413، 11,441) درجة للمبحوثة التي تعمل والتي لاتعمل علي الترتيب، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة لإختبار معنوية الفرق بين المتوسطين (2,586) وهي معنوية عند المستوي الإحتمالي 0,05 الأمر الذي يعني وجود فروق معنوية في العلاقات الاجتماعية الداخلية لأسر المبحوثات من الريف في ضوء استخدام شبكة المعلومات الانترنت من حيث الحالة العملية للمبحوثة لصالح المبحوثة التي تعمل.

-الحالة العملية لزواج المبحوثة:
يتضح من نتائج (جدول رقم 13) أن قيمة متوسط العلاقات الاجتماعية الداخلية لأسر المبحوثات من الحضر في ضوء استخدام شبكة المعلومات الانترنت بلغ (105,48، 80) درجة، بإنحراف معياري قدره (24,295، 0,000) درجة لزواج المبحوثة الذي يعمل والذي لايعمل علي الترتيب، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة لإختبار معنوية الفرق بين

جدول 13. نتائج اختبار "ت" للفروق في متوسطات العلاقات الاجتماعية الداخلية لأسر المبحوثات من الحضر والريف في ضوء استخدام شبكة المعلومات الانترنت عند تصنيفهن علي أساس نوع الأسرة، والحالة العملية للمبحوثة وزوجها:

الريف	الحضر		قيمة ت	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	(المجموعات)	المتغيرات المستقلة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري						
1,802	112,88	23,961	**3,431	109,04	8,511	107,46	أسرة بسيطة	نوع الأسرة
	7,956	8,511		109,04	79,78	79,78	أسرة مركبة	
*2,586	114,11	23,961	1,767	108,03	24,158	109,14	تعمل	الحالة العملية للمبحوثة
	1,441	24,158		108,03	100,63	100,63	لا تعمل	
1,222	111,85	24,295	**10,382	109,85	0,000	105,48	يعمل	الحالة العملية لزواج المبحوثة
	2,121	0,000		109,85	80	80	لا يعمل	

* عند مستوي معنوية 0,05

** عند مستوي معنوية 0,01

كما تظهر نتائج نفس الجدول أن قيمة متوسط العلاقات الأسرية والاجتماعية الخارجية لأسر المبحوثات من الريف في ضوء استخدام شبكة المعلومات الانترنت بلغ (62,61، 59,13) درجة بإنحراف معياري قدره (7,169، 7,279) درجة للمبحوثة التي تعمل والتي لاتعمل علي الترتيب، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة لإختبار معنوية الفرق بين المتوسطين (0,997) وهي غير معنوية عند أي مستوي إحتمالي الأمر الذي يعني عدم وجود فروق معنوية في العلاقات الاجتماعية الخارجية لأسر المبحوثات من الريف في ضوء استخدام شبكة المعلومات الانترنت من حيث الحالة العملية للمبحوثة.

-الحالة العملية لزواج المبحوثة:

يتضح من نتائج (جدول رقم 14) أن قيمة متوسط العلاقات الاجتماعية الخارجية لأسر المبحوثات من الحضر في ضوء استخدام شبكة المعلومات الانترنت بلغ (50,30، 49,00) درجة، بإنحراف معياري قدره (9,795، 5,657) درجة لزواج المبحوثة الذي يعمل والذي لايعمل علي الترتيب، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة لإختبار معنوية الفرق بين المتوسطين (0,315) وهي غير معنوية عند أي مستوي إحتمالي الأمر الذي يعني عدم وجود فروق معنوية في العلاقات الاجتماعية الخارجية لأسر المبحوثات من الحضر في ضوء استخدام شبكة المعلومات الانترنت من حيث الحالة العملية للمبحوثة.

كما تظهر نتائج نفس الجدول أن قيمة متوسط العلاقات الاجتماعية الخارجية لأسر المبحوثات من الريف في ضوء استخدام شبكة المعلومات الانترنت بلغ (60,10، 57,50) درجة بإنحراف معياري قدره (7,274، 0,707) درجة لزواج المبحوثة الذي يعمل والذي لايعمل علي الترتيب، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة لإختبار معنوية الفرق بين المتوسطين (2,928) وهي معنوية عند المستوي الإحتمالي 0,05 الأمر الذي يعني وجود فروق معنوية في العلاقات الاجتماعية الخارجية لأسر المبحوثات من الريف في ضوء استخدام شبكة المعلومات الانترنت من حيث الحالة العملية للمبحوثة لصالح المبحوثة الذي يعمل.

وبذلك يمكن رفض الفرض الإحصائي الرابع جزئياً.

ب-العلاقات الاجتماعية الخارجية:
يتضح من نتائج (جدول رقم 14) أن قيمة متوسط العلاقات الاجتماعية الخارجية لأسر المبحوثات من الحضر في ضوء استخدام شبكة المعلومات الانترنت بلغ (51,12، 41,67) درجة، بإنحراف معياري قدره (10,548، 9,291) درجة للأسرة البسيطة والأسرة المركبة علي الترتيب، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة لإختبار معنوية الفرق بين المتوسطين (2,887) وهي معنوية عند المستوي الإحتمالي 0,01 الأمر الذي يعني وجود فروق معنوية في العلاقات الاجتماعية الخارجية لأسر المبحوثات من الحضر في ضوء استخدام شبكة المعلومات الانترنت من حيث نوع الأسرة لصالح الأسرة البسيطة.

كما تظهر نتائج نفس الجدول أن قيمة متوسط العلاقات الأسرية والاجتماعية الخارجية لأسر المبحوثات من الريف في ضوء استخدام شبكة المعلومات الانترنت بلغ (60,99، 57,64) درجة بإنحراف معياري قدره (7,767، 4,863) درجة للأسرة البسيطة والأسرة المركبة علي الترتيب، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة لإختبار معنوية الفرق بين المتوسطين (2,118) وهي معنوية عند المستوي الإحتمالي 0,05 الأمر الذي يعني وجود فروق معنوية في العلاقات الاجتماعية الخارجية لأسر المبحوثات من الريف في ضوء استخدام شبكة المعلومات الانترنت من حيث نوع الأسرة لصالح الأسرة البسيطة.

-الحالة العملية للمبحوثة:

يتضح من نتائج (جدول رقم 14) أن قيمة متوسط العلاقات الأسرية والاجتماعية الخارجية لأسر المبحوثات من الحضر في ضوء استخدام شبكة المعلومات الانترنت بلغ (52,35، 48,10) درجة، بإنحراف معياري قدره (8,345، 10,615) درجة للمبحوثة التي تعمل والتي لاتعمل علي الترتيب، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة لإختبار معنوية الفرق بين المتوسطين (2,31) وهي معنوية عند المستوي الإحتمالي 0,05 الأمر الذي يعني وجود فروق معنوية في العلاقات الاجتماعية الخارجية لأسر المبحوثات من الحضر في ضوء استخدام شبكة المعلومات الانترنت من حيث الحالة العملية للمبحوثة لصالح المبحوثة التي تعمل.

جدول 14. نتائج اختبار "ت" للفروق في متوسطات العلاقات الاجتماعية الخارجية لأسر المبحوثات من الحضر والريف في ضوء استخدام شبكة المعلومات الانترنت عند تصنيفهن علي أساس نوع الأسرة، والحالة العملية للمبحوثة وزوجها

المتغيرات المستقلة	(المجموعات)	الحضر			الريف			
		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نوع الأسرة	أسرة بسيطة	91	51,12	10,548	2,887**	91	60,99	7,767
	أسرة مركبة	9	41,67	9,261		9	57,64	4,863
الحالة العملية للمبحوثة	تعمل	51	52,35	8,345	2,31*	62	62,61	7,169
	لا تعمل	49	48,10	10,615		38	59,13	7,279
الحالة العملية لزوج المبحوثة	يعمل	98	50,30	9,795	0,315	98	60,10	7,274
	لا يعمل	2	49,00	5,657		2	57,50	0,707

** عند مستوى معنوية 0,01 * عند مستوى معنوية 0,05

الفرق بين المتوسطين (2,905) وهي معنوية عند المستوي الاحتمالي 0,05 الأمر الذي يعني وجود فروق معنوية في العلاقات الاجتماعية الداخلية لأسر المبحوثات من الريف في ضوء استخدام شبكة المعلومات الانترنت من حيث معدل استخدام شبكة المعلومات الانترنت في المرة الواحدة لصالح 3 ساعات لأقل من 5 ساعات يومياً.

مع من استخدام شبكة المعلومات الانترنت:

يتضح من نتائج (جدول رقم 15) أن قيمة متوسط العلاقات الاجتماعية الداخلية لأسر المبحوثات من الحضر في ضوء استخدام شبكة المعلومات الانترنت بلغ (112,26 ، 103,55 ، 93,68 ، 105,31) درجة ليمفردها، مع الزوج، مع الأبناء، مع الأصدقاء علي الترتيب، وبلغت قيمة "ف" المحسوبة لإختبار معنوية الفرق بين المتوسطين (3,294) وهي معنوية عند المستوي الاحتمالي 0,05 الأمر الذي يعني وجود فروق معنوية في العلاقات الاجتماعية الداخلية لأسر المبحوثات من الحضر في ضوء استخدام شبكة المعلومات الانترنت من حيث مع من استخدام شبكة المعلومات الانترنت لصالح بمفردها.

كما تظهر بيانات نفس الجدول أن قيمة متوسط العلاقات الاجتماعية الداخلية لأسر المبحوثات من الريف في ضوء استخدام شبكة المعلومات الانترنت بلغ (111,41 ، 109,29 ، 113,07 ، 114,75) درجة ليمفردها، مع الزوج، مع الأبناء، مع الأصدقاء علي الترتيب ، وبلغت قيمة "ف" المحسوبة لإختبار معنوية الفرق بين المتوسطين (0,651) وهي غير معنوية عند أي مستوي احتمالي الأمر الذي يعني عدم وجود فروق معنوية في العلاقات الاجتماعية الداخلية لأسر المبحوثات من الريف في ضوء استخدام شبكة المعلومات الانترنت من حيث مع من استخدام شبكة المعلومات الانترنت.

-أكثر أوقات استخدام شبكة المعلومات الانترنت:

يتضح من نتائج (جدول رقم 15) أن قيمة متوسط العلاقات الاجتماعية الداخلية لأسر المبحوثات من الحضر في ضوء استخدام شبكة المعلومات الانترنت بلغ (90,49 ، 104,97 ، 108,82) درجة لصالحاً، مساءً، ليس هناك وقت محدد علي الترتيب، وبلغت قيمة "ف" المحسوبة لإختبار معنوية الفرق بين المتوسطين (3,049) وهي معنوية عند المستوي الاحتمالي 0,05 الأمر الذي يعني وجود فروق معنوية في العلاقات الاجتماعية الداخلية لأسر المبحوثات من الحضر في ضوء استخدام شبكة المعلومات الانترنت من حيث أكثر أوقات استخدام شبكة المعلومات الانترنت لصالح ليس هناك وقت محدد.

كما تظهر بيانات نفس الجدول أن قيمة متوسط العلاقات الاجتماعية الداخلية لأسر المبحوثات من الريف في ضوء استخدام شبكة المعلومات الانترنت بلغ (110,40 ، 109,65 ، 114,45) درجة لصالحاً، مساءً، ليس هناك وقت محدد علي الترتيب ، وبلغت قيمة "ف" المحسوبة لإختبار معنوية الفرق بين المتوسطين (2,058) وهي غير معنوية عند أي مستوي احتمالي الأمر الذي يعني عدم وجود فروق معنوية في العلاقات الاجتماعية الداخلية لأسر المبحوثات من الريف في ضوء استخدام شبكة المعلومات الانترنت من حيث أكثر أوقات استخدام شبكة المعلومات الانترنت.

وبذلك يمكن رفض الفرض الإحصائي الثالث جزئياً.

4-اختبار " ف" لمعنوية الفروق في متوسطات العلاقات الاجتماعية الداخلية، والخارجية لأسر المبحوثات من الحضر والريف في ضوء استخدام شبكة المعلومات الانترنت عند تصنيفهن علي أساس (معدل استخدام شبكة المعلومات الانترنت في الأسبوع، ومعدل استخدام شبكة المعلومات الانترنت في المرة الواحدة، ومع من استخدام شبكة المعلومات الانترنت، وأكثر أوقات استخدام شبكة المعلومات الانترنت).

أ- العلاقات الاجتماعية الداخلية:

معدل استخدام شبكة المعلومات الانترنت في الأسبوع:

يتضح من نتائج (جدول رقم 15) أن قيمة متوسط العلاقات الاجتماعية الداخلية لأسر المبحوثات من الحضر في ضوء استخدام شبكة المعلومات الانترنت بلغ (101,18 ، 110,69 ، 95,04 ، 117,96) درجة ليوم واحد، من يوم لأقل من 3 أيام، ومن 3 أيام لأقل من 5 أيام، ويومياً علي الترتيب، وبلغت قيمة "ف" المحسوبة لإختبار معنوية الفرق بين المتوسطين (4,632) وهي معنوية عند المستوي الاحتمالي 0,01 الأمر الذي يعني وجود فروق معنوية في العلاقات الاجتماعية الداخلية لأسر المبحوثات من الحضر في ضوء استخدام شبكة المعلومات الانترنت من حيث معدل استخدام شبكة المعلومات الانترنت في الأسبوع لصالح يومياً . كما تظهر بيانات نفس الجدول أن قيمة متوسط العلاقات الاجتماعية الداخلية لأسر المبحوثات من الريف في ضوء استخدام شبكة المعلومات الانترنت بلغ (108,00 ، 111,80 ، 114,20 ، 114,69) درجة ليوم واحد، من يوم لأقل من 3 أيام، ومن 3 أيام لأقل من 5 أيام، ويومياً علي الترتيب، وبلغت قيمة "ف" المحسوبة لإختبار معنوية الفرق بين المتوسطين (2,267) وهي غير معنوية عند أي مستوي احتمالي الأمر الذي يعني عدم وجود فروق معنوية في العلاقات الاجتماعية الداخلية لأسر المبحوثات من الريف في ضوء استخدام شبكة المعلومات الانترنت من حيث معدل استخدام شبكة المعلومات الانترنت في الأسبوع.

معدل استخدام شبكة المعلومات الانترنت في المرة الواحدة:

يتضح من نتائج (جدول رقم 15) أن قيمة متوسط العلاقات الاجتماعية الداخلية لأسر المبحوثات من الحضر في ضوء استخدام شبكة المعلومات الانترنت بلغ (109,04 ، 103,97 ، 88,85 ، 97,86 ، 113,85) درجة لأقل من ساعة واحدة، من ساعة لأقل من ساعتين، ومن 2 ساعتين لأقل من 3 ساعات، ومن 3 ساعات لأقل من 5 ساعات، و5 ساعات فأكثر علي الترتيب، وبلغت قيمة "ف" المحسوبة لإختبار معنوية الفرق بين المتوسطين (2,615) وهي معنوية عند المستوي الاحتمالي 0,05 الأمر الذي يعني وجود فروق معنوية في العلاقات الاجتماعية الداخلية لأسر المبحوثات من الحضر في ضوء استخدام شبكة المعلومات الانترنت من حيث معدل استخدام شبكة المعلومات الانترنت في المرة الواحدة لصالح 5 ساعات فأكثر يومياً.

كما تظهر بيانات نفس الجدول أن قيمة متوسط العلاقات الاجتماعية الداخلية لأسر المبحوثات من الريف في ضوء استخدام شبكة المعلومات الانترنت بلغ (109,29 ، 112,34 ، 103,17 ، 125,75) صفر) درجة لأقل من ساعة واحدة، من ساعة لأقل من ساعتين، ومن 2 ساعتين لأقل من 3 ساعات، ومن 3 ساعات لأقل من 5 ساعات، و5 ساعات فأكثر علي الترتيب، وبلغت قيمة "ف" المحسوبة لإختبار معنوية

جدول 15. نتائج اختبار " ف " لمعنوية الفروق في متوسطات العلاقات الاجتماعية الداخلية لأسر المبحوثات من الحضر والريف في ضوء استخدام شبكة المعلومات الانترنت عند تصنيفهن علي أساس معدل استخدام شبكة المعلومات الانترنت في الأسبوع، ومعدل استخدام شبكة المعلومات الانترنت في المرة الواحدة، ومع من استخدام شبكة المعلومات الانترنت، وأكثر أوقات استخدام شبكة المعلومات الانترنت).

المتغيرات المستقلة	(المجموعات)	الحضر		الريف	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
معدل استخدام شبكة المعلومات الانترنت في الأسبوع	يوم واحد	101,18	22,966	108,00	14,065
	من يوم لأقل من 3 أيام	95,04	23,932	111,80	9,321
	من 3 أيام لأقل من 5 أيام	110,69	17,632	114,20	8,817
	يومياً	117,96	24,314	114,69	10,154
معدل استخدام شبكة المعلومات الانترنت في المرة الواحدة	أقل من ساعة	109,04	24,098	112,34	12,041
	من ساعة لأقل من ساعتين	103,97	23,967	109,26	9,616
	من ساعتين لأقل من 3 ساعات	88,85	21,326	103,17	2,229
	من 3 ساعات لأقل من 5 ساعات	97,86	26,092	125,75	17,289
مع استخدام شبكة المعلومات الانترنت	5 ساعات فأكثر	113,85	22,586	صفر	11,747
	بمفردها	112,26	22,959	111,41	11,756
	مع الزوج	103,55	23,068	109,29	10,258
	مع الأبناء	93,68	24,411	113,07	12,516
أكثر أوقات استخدام شبكة المعلومات الانترنت	مع الأصدقاء	105,31	24,223	114,75	12,781
	صباحاً	90,49	21,030	110,40	3,912
	مساءً	104,97	22,102	109,65	11,101
	ليس هناك وقت محدد	108,82	25,692	114,45	12,652

** عند مستوى معنوية 0,01 * عند مستوى معنوية 0,05

الأمر الذي يعني وجود فروق معنوية في العلاقات الاجتماعية الخارجية لأسر المبحوثات من الريف في ضوء استخدام شبكة المعلومات الانترنت من حيث معدل استخدام شبكة المعلومات الانترنت في المرة الواحدة لصالح من 3 ساعات لأقل من 5 ساعات يومياً.

مع من استخدام شبكة المعلومات الانترنت:

يتضح من نتائج (جدول رقم 16) أن قيمة متوسط العلاقات الاجتماعية الخارجية لأسر المبحوثات من الحضر في ضوء استخدام شبكة المعلومات الانترنت بلغ (48,31 ، 48,48 ، 49,50 ، 52,31) درجة ليمفردها، مع الزوج، مع الأبناء، مع الأصدقاء علي الترتيب، وبلغت قيمة "ف" المحسوبة لإختبار معنوية الفرق بين المتوسطين (1,123) وهي غير معنوية عند أي مستوي احتمالي الأمر الذي يعني عدم وجود فروق معنوية في العلاقات الاجتماعية الخارجية لأسر المبحوثات من الحضر في ضوء استخدام شبكة المعلومات الانترنت من حيث مع من استخدام شبكة المعلومات الانترنت.

كما تظهر بيانات نفس الجدول أن قيمة متوسط العلاقات الاجتماعية الخارجية لأسر المبحوثات من الريف في ضوء استخدام شبكة المعلومات الانترنت بلغ (59,00 ، 62,14 ، 59,24 ، 59,22) درجة ليمفردها، مع الزوج، مع الأبناء، مع الأصدقاء علي الترتيب، وبلغت قيمة "ف" المحسوبة لإختبار معنوية الفرق بين المتوسطين (1,149) وهي غير معنوية عند أي مستوي احتمالي الأمر الذي يعني عدم وجود فروق معنوية في العلاقات الاجتماعية الخارجية لأسر المبحوثات من الريف في ضوء استخدام شبكة المعلومات الانترنت من حيث مع من استخدام شبكة المعلومات الانترنت.

-أكثر أوقات استخدام شبكة المعلومات الانترنت:

يتضح من نتائج (جدول رقم 16) أن قيمة متوسط العلاقات الاجتماعية الخارجية لأسر المبحوثات من الحضر في ضوء استخدام شبكة المعلومات الانترنت بلغ (52,00 ، 50,35 ، 44,92) درجة لصباحاً، ومساءً، ليس هناك وقت محدد علي الترتيب، وبلغت قيمة "ف" المحسوبة لإختبار معنوية الفرق بين المتوسطين (2,660) وهي معنوية عند المستوي الاحتمالي 0,05 الأمر الذي يعني وجود فروق معنوية في العلاقات الاجتماعية الخارجية لأسر المبحوثات من الحضر في ضوء استخدام شبكة المعلومات الانترنت من حيث أكثر أوقات استخدام شبكة المعلومات الانترنت لصالح ليس هناك وقت محدد.

كما تظهر بيانات نفس الجدول أن قيمة متوسط العلاقات الاجتماعية الخارجية لأسر المبحوثات من الريف في ضوء استخدام شبكة المعلومات الانترنت بلغ (62,16 ، 58,61 ، 56,20) درجة لصباحاً، مساءً، ليس هناك وقت محدد علي الترتيب، وبلغت قيمة "ف" المحسوبة لإختبار معنوية الفرق بين المتوسطين (3,821) وهي معنوية عند المستوي الاحتمالي 0,01 الأمر الذي يعني وجود فروق معنوية في

ب- العلاقات الاجتماعية الخارجية:

معدل استخدام شبكة المعلومات الانترنت في الأسبوع:

يتضح من نتائج (جدول رقم 16) أن قيمة متوسط العلاقات الاجتماعية الخارجية لأسر المبحوثات من الحضر في ضوء استخدام شبكة المعلومات الانترنت بلغ (48,85 ، 47,17 ، 53,00 ، 54,21) درجة ليوم واحد، من يوم لأقل من 3 أيام، ومن 3 أيام لأقل من 5 أيام، ويومياً علي الترتيب، وبلغت قيمة "ف" المحسوبة لإختبار معنوية الفرق بين المتوسطين (2,913) وهي معنوية عند المستوي الاحتمالي 0,05 الأمر الذي يعني وجود فروق معنوية في العلاقات الاجتماعية الخارجية لأسر المبحوثات من الحضر في ضوء استخدام شبكة المعلومات الانترنت من حيث معدل استخدام شبكة المعلومات الانترنت في الأسبوع لصالح يومياً.

كما تظهر بيانات نفس الجدول أن قيمة متوسط العلاقات الاجتماعية الخارجية لأسر المبحوثات من الريف في ضوء استخدام شبكة المعلومات الانترنت بلغ (56,92 ، 60,80 ، 60,30 ، 62,59) درجة ليوم واحد، من يوم لأقل من 3 أيام، ومن 3 أيام لأقل من 5 أيام، ويومياً علي الترتيب، وبلغت قيمة "ف" المحسوبة لإختبار معنوية الفرق بين المتوسطين (4,335) وهي معنوية عند المستوي الاحتمالي 0,01 الأمر الذي يعني وجود فروق معنوية في العلاقات الاجتماعية الخارجية لأسر المبحوثات من الريف في ضوء استخدام شبكة المعلومات الانترنت من حيث معدل استخدام شبكة المعلومات الانترنت في الأسبوع لصالح يومياً.

معدل استخدام شبكة المعلومات الانترنت في المرة الواحدة:

يتضح من نتائج (جدول رقم 16) أن قيمة متوسط العلاقات الاجتماعية الخارجية لأسر المبحوثات من الحضر في ضوء استخدام شبكة المعلومات الانترنت بلغ (47,64 ، 53,32 ، 46,86 ، 47,23) درجة لأقل من ساعة واحدة، من ساعة لأقل من ساعتين، ومن 2 ساعتين لأقل من 3 ساعات، ومن 3 ساعات لأقل من 5 ساعات، و5 ساعات فأكثر علي الترتيب، وبلغت قيمة "ف" المحسوبة لإختبار معنوية الفرق بين المتوسطين (2,477) وهي معنوية عند المستوي الاحتمالي 0,05 الأمر الذي يعني وجود فروق معنوية في العلاقات الاجتماعية الخارجية لأسر المبحوثات من الحضر في ضوء استخدام شبكة المعلومات الانترنت من حيث معدل استخدام شبكة المعلومات الانترنت في المرة الواحدة لصالح 5 ساعات فأكثر يومياً.

كما تظهر بيانات نفس الجدول أن قيمة متوسط العلاقات الاجتماعية الخارجية لأسر المبحوثات من الريف في ضوء استخدام شبكة المعلومات الانترنت بلغ (60,43 ، 58,39 ، 55,67 ، 69,75) درجة لأقل من ساعة واحدة، من ساعة لأقل من ساعتين، ومن 2 ساعتين لأقل من 3 ساعات، ومن 3 ساعات لأقل من 5 ساعات، و5 ساعات فأكثر علي الترتيب، وبلغت قيمة "ف" المحسوبة لإختبار معنوية الفرق بين المتوسطين (3,944) وهي معنوية عند المستوي الاحتمالي 0,01

والريف في ضوء استخدام شبكة المعلومات الانترنت لصالح المبحوثات من الريف. وبذلك يمكن رفض الفرض الإحصائي الخامس.

6- معنوية الفروق في العلاقات الاجتماعية الخارجية إجمالاً لأسر المبحوثات في ضوء استخدام شبكة المعلومات الانترنت عند تصنيفهن على أساس حضر وريف:

يتضح من نتائج (جدول رقم 17) أن أن قيمة متوسط العلاقات الاجتماعية الخارجية لأسر المبحوثات في ضوء استخدام شبكة المعلومات الانترنت بلغ (50,27، 60,05) درجة بإنحراف معياري قدره (7,21، 9,71) درجة للمبحوثات من الحضر والريف على الترتيب. وبلغت قيمة المحسوبة لإختبار معنوية الفرق بين المتوسطين (4,084) وهي معنوية عند المستوي الإحصائي 0,01 الأمر الذي يعني وجود فروق معنوية في العلاقات الاجتماعية الخارجية في ضوء استخدام شبكة المعلومات الانترنت لصالح المبحوثات من الريف. وبذلك يمكن رفض الفرض الإحصائي السادس.

جدول 16. نتائج اختبار "ف" لمعنوية الفروق في متوسطات العلاقات الاجتماعية الخارجية لأسر المبحوثات من الحضر والريف في ضوء استخدام شبكة المعلومات الانترنت عند تصنيفهن على أساس معدل استخدام شبكة المعلومات الانترنت في الأسبوع، ومعدل استخدام شبكة المعلومات الانترنت في المرة الواحدة، ومع من استخدام شبكة المعلومات الانترنت، وأكثر أوقات استخدام شبكة المعلومات الانترنت).

المتغيرات المستقلة	(المجموعات)	الحضر		الريف	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
معدل استخدام شبكة المعلومات الانترنت في الأسبوع	يوم واحد	48,85	9,329	56,92	7,901
	من يوم لأقل من 3 أيام	47,17	9,328	60,80	5,570
	من 3 أيام لأقل من 5 أيام	53,00	5,916	60,30	6,255
معدل استخدام شبكة المعلومات الانترنت في المرة الواحدة	يومياً	54,21	11,100	62,59	6,410
	أقل من ساعة	53,32	9,545	60,43	6,918
	من ساعة لأقل من ساعتين	47,64	9,238	58,39	6,966
مع من استخدام شبكة المعلومات الانترنت	من ساعتين لأقل من 3 ساعات	47,23	8,428	55,67	2,944
	من 3 ساعات لأقل من 5 ساعات	46,86	8,859	69,75	10,210
	5 ساعات فأكثر	53,40	10,338	صفر	7,210
مع من استخدام شبكة المعلومات الانترنت	بمفردها	52,31	9,671	59,22	7,648
	مع الزوج	49,50	11,523	59,24	4,764
	مع الأبناء	48,48	8,842	62,14	7,703
أكثر أوقات استخدام شبكة المعلومات الانترنت	مع الأصدقاء	48,31	8,118	59,00	6,676
	صباحاً	44,92	11,927	56,20	4,266
	مساءً	50,35	7,812	58,61	6,135
الانترنت	ليس هناك وقت محدد	52,00	10,094	62,16	8,092

** عند مستوي معنوية 0,01 * عند مستوي معنوية 0,05

جدول 17. معنوية الفروق في العلاقات الاجتماعية الداخلية والخارجية لأسر المبحوثات في ضوء استخدام شبكة المعلومات الانترنت عند تصنيفهن على أساس حضر وريف.

المتغيرات التابعة	الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت
العلاقات الاجتماعية الداخلية	حضر	100	104,97	11,75	*2,529
	ريف	100	111,80	24,31	
العلاقات الاجتماعية الخارجية	حضر	100	50,27	7,21	**4,084
	ريف	100	60,05	9,71	

التوصيات

أبو عرقوب، إبراهيم أحمد، حمزة خليل الخدام (2012)، تأثير الانترنت على الاتصال الشخصي بالأسرة والأصدقاء، دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد (39)، العدد (2).

أحمد، محمد أحمد (2013)، التربية والأسرة ومؤسسات التنشئة الاجتماعية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

الحربي، عبيد بن مزعل عبيد (2010)، فاعلية الألعاب التعليمية الإلكترونية على التحصيل الدراسي وبقاء أثر التعلم في الرياضيات، رسالة دكتوراه، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

الخولي، سالم إبراهيم (2013)، الأسرة المصرية قراءة في ماضيها وحاضرها ومستقبلها، دار الكتب، القاهرة.

الخولي، سناء (2003)، الأسرة والحياة العائلية، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، بيروت.

الذيب، أسماء بنت سعد (2014)، اتجاهات طالبات جامعة الملك سعود نحو شبكات التواصل الاجتماعي، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة الملك سعود.

في ضوء نتائج البحث يمكن استخلاص التوصيات التالية:

1- توجيه الأسرة إلى تقنين استخدام شبكة المعلومات الانترنت من حيث المدة الزمنية وأوقات الاستخدام.

2- ضرورة التأكيد على دور الآباء في رعاية الأبناء ووقايتهم من مخاطر شبكة المعلومات الانترنت من خلال التوجيه والمتابعة والرقابة والتنظيم.

3- التأكيد على الدور التنقيفي والتنوعية للمؤسسات التربوية والإعلامية بإيجابية شبكة المعلومات الانترنت وسلبياته على العلاقات الاجتماعية للأسرة.

4- نشر الوعي بأهميه العلاقات الأسرية والحرص على الجلوس والحوار مع الأهل والأقارب والأصدقاء.

مقترحات: إجراء مزيد من الدراسات لتأثيرات شبكة المعلومات الانترنت على الأسرة الريفية.

المراجع

أبو حماد، عزام (2011)، الإعلام والمجتمع، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن.

- سامي، عبد الرؤوف طابع (2000)، استخدام الإنترنت في العالم العربي، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، جامعة القاهرة، العدد (4)، أكتوبر-ديسمبر.
- عبد الحكيم، بن بعطوش (2012)، تحول العلاقات الأسرية في مجال الدور والسلطة داخل الأسرة الجزائرية، مجلة العلوم الإنسانية، العدد التاسع، 73-84، جامعة باتنة، الجزائر.
- عبد الحميد، صلاح محمد (2007)، الإعلام الجديد، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة.
- عبد السلام، نجوي (1998)، أنماط ودوافع استخدام الشباب المصري لشبكة الإنترنت، دراسة استطلاعية، المؤتمر العلمي الرابع لكلية الإعلام.
- عثمان، إبراهيم (2004)، مقدمة في علم الاجتماع، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
- عشري، صفاء حسين جميل (2008)، الآثار الإيجابية والسلبية المترتبة على اقتناء واستخدام أجهزة الاتصال، جامعة أم القرى، السعودية.
- علي، مصطفى مرتضي (2010)، الانعكاسات الاجتماعية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات، دراسة ميدانية لتأثير الإنترنت في الأسرة المصرية، جامعة عين شمس، مركز بحوث الشرق الأوسط، العدد (29)، سبتمبر.
- قندلجي، إبراهيم عامر، إيمان فاضل السامرائي (2009)، شبكة المعلومات والاتصالات، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- محمد، بركات عبد العزيز (2013)، تأثير الإنترنت في التفاعل العائلي (قراءات في توجيهات البحوث العلمية)، المنتدى العربي للعلوم الاجتماعية والإنسانية، مكتبة العلوم الاجتماعية والإنسانية، القاهرة، 28 مايو.
- محمد، محمد عبد الفتاح (2009)، ظواهر ومشكلات الأسرة والطفولة المعاصرة من منظور الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث.
- معتوق، الزبير، عبد القادر مها وات (2018)، أثر شبكات التواصل الاجتماعي الحديثة على العلاقات الأسرية وأحكامها الفقهية، الملتقى الدولي الثاني: المستجدات الفقهية في أحكام الأسرة، 24-25، أكتوبر.
- نومار، مريم (2012)، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيرها في العلاقات الاجتماعية، رسالة ماجستير، قسم العلوم الإنسانية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر.
- Mecheel, vansoon, (2010), face book and the in vision of technological communities, N.Y, New York.
- Spragging, A., (2009), problematic use of online social network sites for college students: prevalence, predictors and association with well-being, doctoral dissertation, university of florida, united states.
- Streck, Helen, (2001), social network and their impact on records information management, aram international educational foundation.
- الشهري، حنان شعشوع (2013)، أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية "الفيس بوك وتويتر نموذجا"، رسالة دكتوراه، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية.
- العويضي، إلهام بنت فريخ بن سعيد (2004)، أثر استخدام الإنترنت على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة السعودية في محافظة جدة، رسالة ماجستير، كلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية، جدة، السعودية.
- الفاضل، سلوي محمد (2013)، أبعاد استخدام الشباب السعودي لشبكات التواصل الاجتماعي، دراسة ميدانية، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الملك سعود.
- المالك، حصة صالح، نوفل ربيع محمود (2005)، العلاقات الأسرية، دار زهراء، الرياض.
- المستنير، عيسى (2014)، آثار الواثس أب علي العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة الصغيرة والممتدة وبين الأقارب والأصدقاء وزملاء العمل، رسالة ماجستير، جامعة موناخ الأسترالية بأستراليا.
- المنصور، محمد (2012)، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي علي جمهور المتلقين، دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والإلكترونية، العربية نموذجا، رسالة ماجستير، كلية الآداب والتربية، الأكاديمية العربية، الدنمارك.
- الناصر، منال محمد بن حمد (2019)، تأثير وسائل التواصل الاجتماعي علي العلاقات الاجتماعية والأسرية لدي طلبة الجامعة السعودية الإلكترونية بمدينة الرياض، رسالة ماجستير.
- بوهلال، أحلام (2016)، تأثير استخدام شبكة الإنترنت علي العلاقات الأسرية الجزائرية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العربي التبسي، تيسه.
- توفيق، سميحة كرم (1996)، مدخل العلاقات الأسرية، مكتبة الأنجلو المصرية.
- جعفر، ضياء عبد الله، وسعاد محمود مسلم (2012)، أثر استخدام الإنترنت في التفكير الأسري والاجتماعي، دراسة مسحية لطلبة الجامعات العراقية، مجلة المستنصرية للدراسات العربية، العدد (39).
- جيبوسي، مجدي (2014)، واقع العلاقات الأسرية المترتبة على مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة في مدينة طولكرم، قسم التربية التكنولوجية، جامعة فلسطين التقنية، طولكرم.
- الحسن، احسان (2005)، النظريات الاجتماعية المتقدمة، دار وائل للنشر.
- درويش، محمد درويش (2013)، القيم الأخلاقية للتواصل الاجتماعي عبر شبكة الإنترنت من منظور إسلامي، مجلة كلية التربية بالقزاق، العدد (80)، يوليو.
- ساري، حلمي خضر (2008)، تأثير الاتصال عبر الإنترنت في العلاقات الاجتماعية، مجلة جامعة دمشق، المجلد (24)، العدد (2،1).

Social Relation of the Family in the Light of the Use of the Information Network the Internet (Comparative Study Between Urban and Rural)

Amany M. Gad Allah and Noha T. M. Safouh

Department of Developing Rural Family - Faculty of Home Economics – Al-Azhar University

ABSTRACT

The research aims mainly to studying the internal and external social relations of the respondents' families from urban and rural areas in light of the use of the Internet. The research was conducted in Algharbiah governorate on a sample amounted to 200 respondents, with 100 respondents from Urban of Tanta district, and 100 respondents from Shony village. Since it was difficult to reach an accurate definition of the population's research of Internet users, the sample was selected from the respondents with the help of informants who have the ability to use the Internet. Frequencies, percentages, weighted means and alpha coefficient were used for descriptive data analysis, simple correlation of Pearson, t-test, and F-test were used to contribute and explanation data statistically. The most important results were as follows: The percentages of urban respondents in the three levels of internal social relations are similar, while the vast majority of rural respondents were between medium and high in these relations. And more than four-fifths of the respondents from urban were between the low and medium levels compared to the vast majority of the respondents from rural areas were between the medium and high levels of external social relations. There was a significant difference in the internal and external social relations as a whole for the families of the respondents from urban and rural areas in light of using the internet information network for the benefit of the respondents from the Urban.